



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الصف السادس الابتدائي - الفصول الدراسية

الثلاثة. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣هـ.

٢٩٣ ص؛ ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ١١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١. الثقافة الإسلامية. كتب دراسية ٢. التعليم الابتدائي -

السعودية. كتب دراسية أ. العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ١١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف السادس الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشرائع النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد روعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.
ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

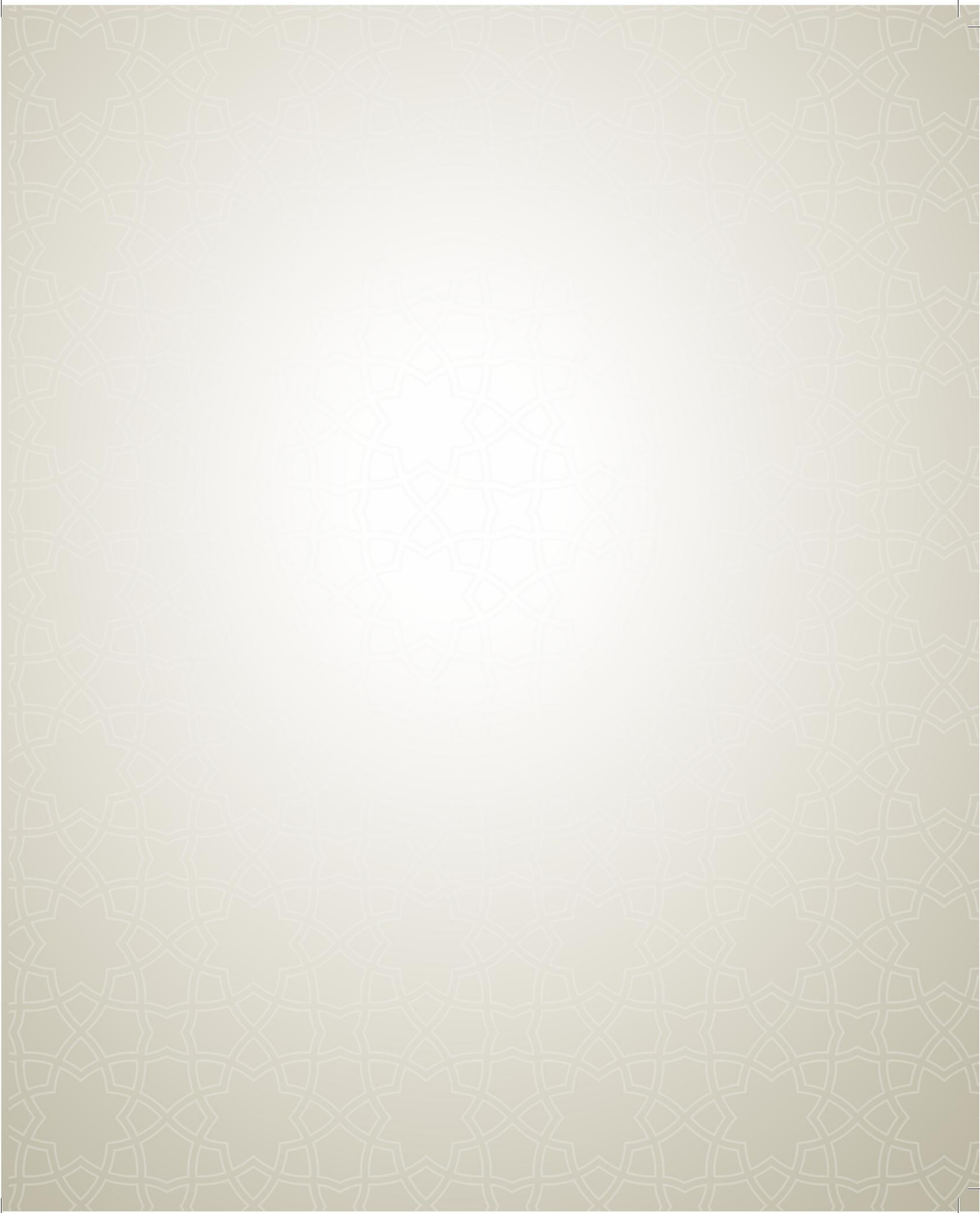
والذي نُؤمِّلُهُ أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

فهرس الفصول الدراسية



| | |
|-----|----------------------------|
| ٧ | الفصل الدراسي الأول |
| ١٢ | التوحيد |
| ٣٥ | الحديث والسيرة |
| ٧١ | الفقه والسلوك |
| ١٠٧ | الفصل الدراسي الثاني |
| ١١٢ | التوحيد |
| ١٣١ | الحديث والسيرة |
| ١٦١ | الفقه والسلوك |
| ١٧٩ | الفصل الدراسي الثالث |
| ١٨٤ | التوحيد |
| ٢١٣ | الحديث والسيرة |
| ٢٤٧ | الفقه والسلوك |





الفصل الدراسي الأول

أولاً: التوحيد

الإيمان

- الدرس الأول: الإيمان ١٤
- الدرس الثاني: شُعَبُ الإيمان ١٨
- الدرس الثالث: نواقض الإيمان ومُنْقِصَاتُهُ ٢٢

الوحدة الأولى

الشرك

- الدرس الرابع: معنى الشرك ٢٦
- الدرس الخامس: أنواع الشُّركِ ٢٩
- الدرس السادس: مظاهر الشرك ٣٢

الوحدة الثانية

ثانيًا: الحديث والسيرة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامَلَةِ الصَّغَارِ وَالْأَقْرَابِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ



- الدرس الأول: رحمة النبي ﷺ للصغار وملاطفته لهم ٣٨
- الدرس الثاني: دعاؤه ﷺ للصغار وتشجيعهم على العمل ٤١
- الدرس الثالث: احترام الصغير وتقدير الكبير ٤٣
- الدرس الرابع: محبته ﷺ لذوي رَحِمِهِ ودعوتهم للخير ٤٥
- الدرس الخامس: من فضائل صلة الرحم ٤٩
- الدرس السادس: تواضعه ﷺ وبشاشته مع جلسائه ٥١
- الدرس السابع: من آداب المجلس ٥٤
- الدرس الثامن: هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه ٥٦

الوحدة الأولى

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعَمَالِ وَالضُّيُوفِ



- الدرس التاسع: هدي النبي ﷺ في معاملة القائمِينَ على قضاء حوائجه ٦٠
- الدرس العاشر: نهي النبي ﷺ عن منع الأجير أجرته ٦٤
- الدرس الحادي عشر: هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف ٦٧

الوحدة الثانية

ثالثًا: الفقه والسلوك

صلاة الجمعة



الوحدة الأولى

الدرس الأول: حكم صلاة الجمعة، وصفتها ٧٤

الدرس الثاني: مستحبات الجمعة ٧٧

الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيدين



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: الحكمة من مشروعية العيد ٨٢

الدرس الرابع: صلاة العيدين ٨٤

الدرس الخامس: سنن العيدين ٨٨

صلاة الاستسقاء



الوحدة الثالثة

الدرس السادس: الاستسقاء ٩٤

صلاة الكسوف



الوحدة الرابعة

الدرس السابع: الكسوف ١٠٠

الدرس الثامن: صفة صلاة الكسوف ١٠٣

أولاً : التَّوْحِيدُ



الوحدة الأولى
الإيمان



قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ (١).

• ما علاقة الآية بالصورة؟

تعريف الإيمان

شرعاً: اعتقادٌ بالقلب و قولٌ باللسان، وعملٌ بالجوارح^(١)، يزيدُ بالطاعة، وينقصُ بالمعصية. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾^(٢).

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة، هي:

- | | | |
|----------------|----------------------|--------------------------|
| الإيمان بالله | الإيمان بالملائكة | الإيمان بالكتب |
| الإيمان بالرسل | الإيمان باليوم الآخر | الإيمان بالقدر خيره وشره |

الدليل على أركان الإيمان

حديثُ جبريلَ عليه السلام لما جاء يسألُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، فقال صلى الله عليه وسلم: «أن تؤمنَ بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمنَ بالقدرِ خيره وشره»^(٣).

حكم من أنكر أركان الإيمان

من أنكرَ أركانَ الإيمانِ أو ركنَ منها فإنه يخرجُ من ملةِ الإسلام.

(١) وهي أعضاء الإنسان كاليد واللسان والعين والأذن، وسميت جوارح لأنها تجترح أي تعمل وتكتسب.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢.
(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٠).

أقارن بين سلوك قوي الإيمان وضعيف الإيمان حسب الجدول الآتي:

| المجال | الطاعات | المعاصي |
|-------------|---------|---------|
| قوة الإيمان | | |
| ضعف الإيمان | | |

ثمرات الإيمان

للإيمان ثمرات كثيرة في الدنيا والآخرة، منها:

- ١ ولاية الله للمؤمنين وحفظهم^(١)، قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٢).
- ٢ محبة الله للمؤمنين، قال الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾^(٣).
- ٣ الفوز بالجنة ونيل رضا الله تعالى، قال جل وعلا: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٤).
- ٤ محبة المؤمنين بعضهم لبعض، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(٥).
- ٥ حصول الطمأنينة والسعادة والحياة الطيبة، قال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٦).

(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٤.

(٦) سورة النحل، الآية: ٩٧.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.

(٥) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

(١) المقصود بالولاية: يتولاهم بعونه وتوفيجه ونصرته.

(٤) سورة التوبة، الآية: ٧٢.

معلومات إثرائية

يقول الحسن البصري رحمه الله:

لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالتَّحَلِّيِّ وَلَا بِالتَّمَنِّيِّ وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ وَصَدَّقَتْهُ الْأَعْمَالُ^(١).

التقويم

- ١ عرّف الإيمان شرعاً.
- ٢ ما أركان الإيمان؟
- ٣ ما الدليل على أركان الإيمان؟
- ٤ ما حكم من ينكر أركان الإيمان أو ركن منها؟
- ٥ اذكر ثلاثاً من ثمرات الإيمان، مع أدلتها.



شُعَبُ الْإِيمَانِ

المراد بشعب الإيمان

شُعْبُ الْإِيمَانِ هِيَ: خِصَالُ الْإِيمَانِ، اعْتِقَادِيَّةٌ، أَوْ قَوْلِيَّةٌ، أَوْ عَمَلِيَّةٌ.

عَدَدُ شُعَبِ الْإِيمَانِ

بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ شُعَبَ الْإِيمَانِ أَكْثَرُ مِنْ سِتِينَ شُعْبَةً، وَالذَّلِيلُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»، وَقَالَ ﷺ: «فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»^(١).

أنواع شعب الإيمان

شُعْبُ الْإِيمَانِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:



النوع الأول: شُعبُ القلبِ

مثالها: الإيمانُ بأركانِ الإيمانِ السَّيِّئَةِ، ومَحَبَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ورسوله ﷺ، والحُبُّ في اللَّهِ، والرجاءُ لثوابِ اللَّهِ، والخوفُ من اللَّهِ.

النوع الثاني: شُعبُ اللِّسانِ

مثالها: قولُ كلمةِ التوحيدِ (لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ) الَّتِي هي أساسُ الإيمانِ، وتلاوةُ القرآنِ الكريمِ، وذكرُ اللَّهِ وتحميدُهُ وتسبيحُهُ.

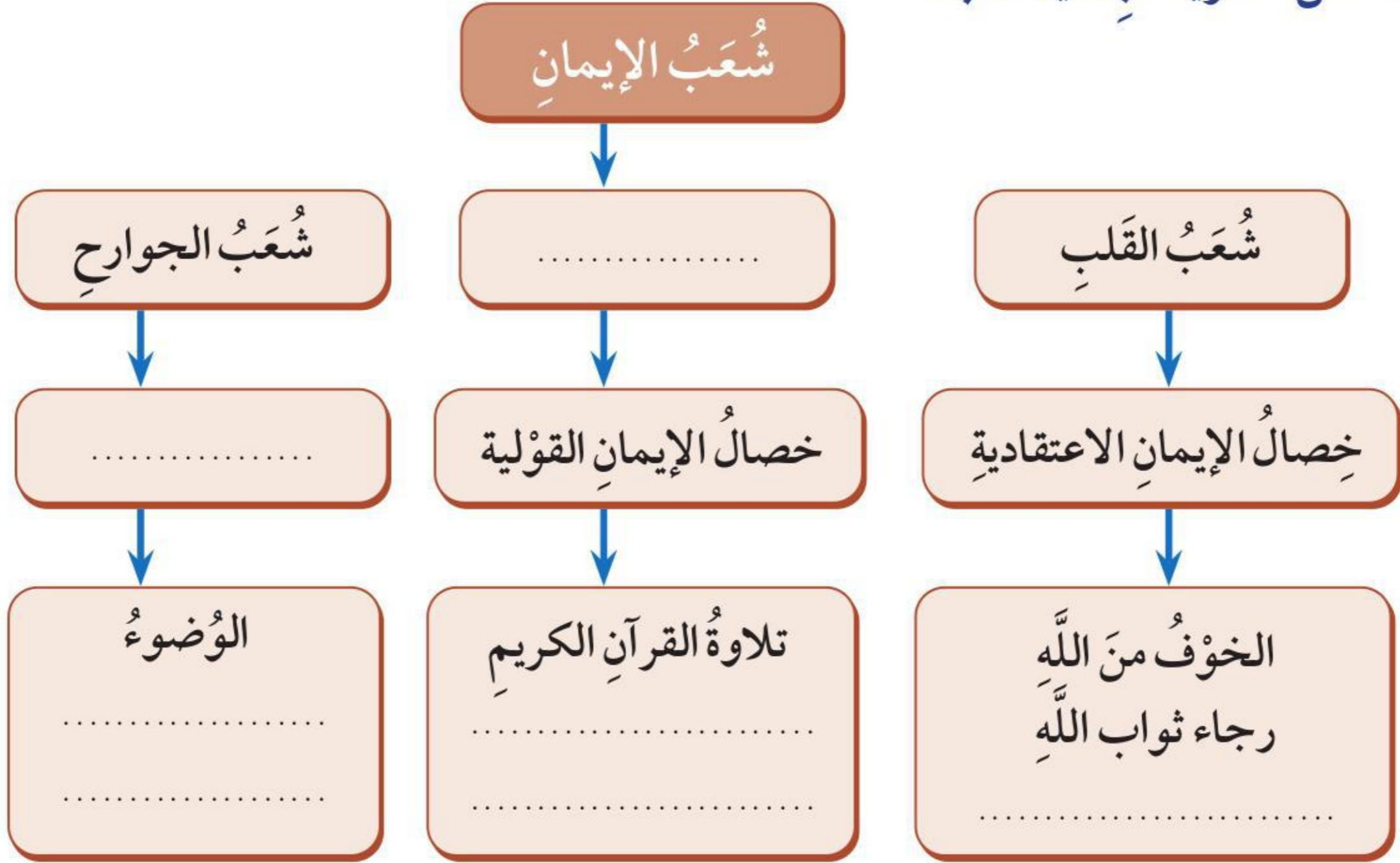
النوع الثالث: شُعبُ الجوارحِ

مثالها: الوضوءُ، والصلاةُ، والزكاةُ، والصومُ، والحجُّ، وبرُّ الوالدينِ، وكفُّ الأذى.



نشاط ١

أكمل الخريطة بما يناسب:



نشاط ٢

أتحاورُ مع مجموعتي في الوسائل المُعِينَةِ على زيادة الإيمان.

.....

.....



١ عرّف شُعبَ الإيمان.

٢ كم عدد شُعبِ الإيمان؟

٣ أمثّل لشُعبِ الإيمان المُتعلّقة:

أ . بالقلب .

ب . باللسان .

ج . بالجوارح .



الدرس الثالث

نواقض الإيمان ومنقصاته

أولاً: نواقض الإيمان (وتسمى نواقض الإسلام أو نواقض التوحيد)

المراد بها: اعتقادات وأقوال وأعمال تُبطلُ الإيمان، وتُخرجُ من الإسلام.

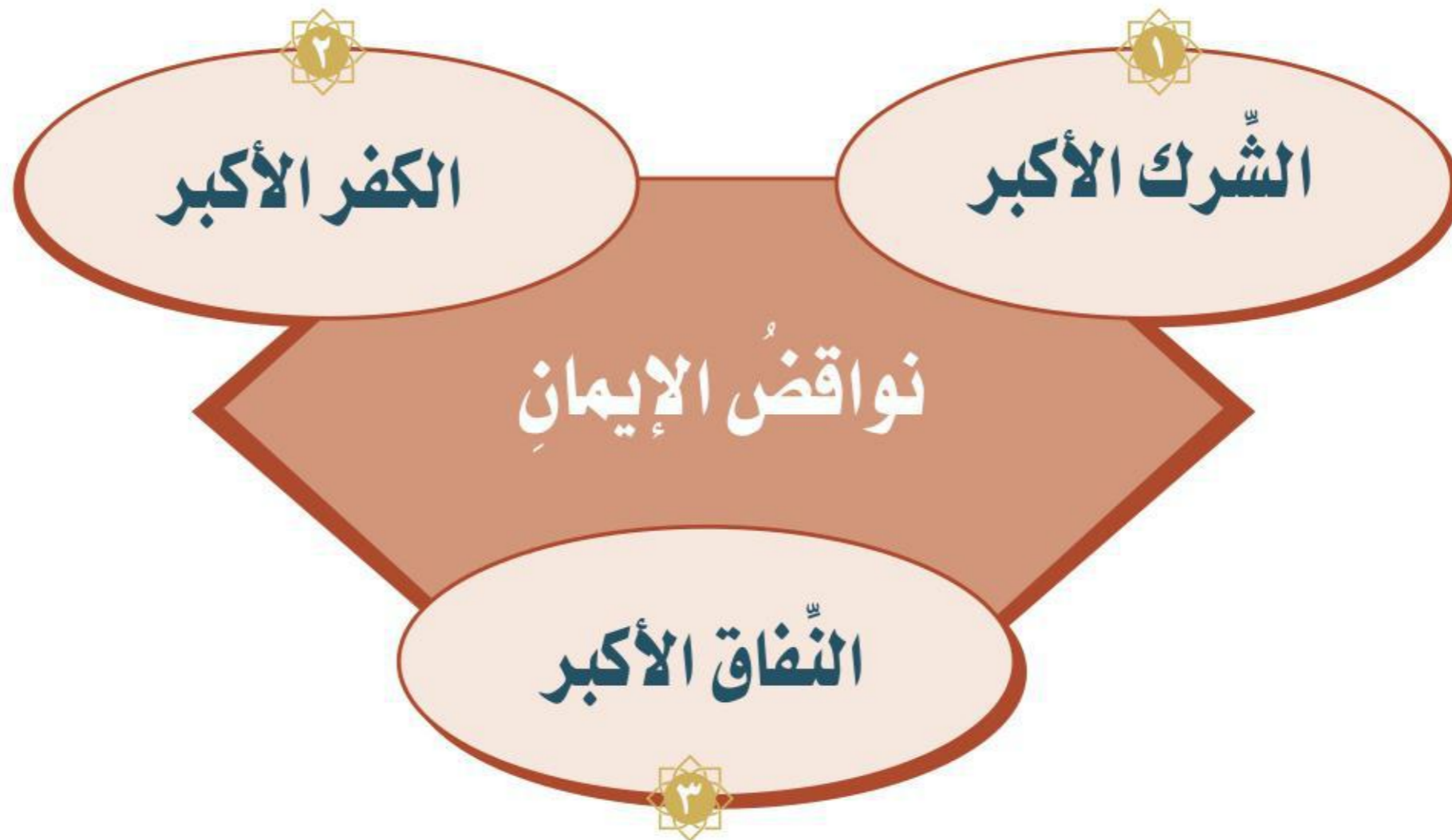
نواقض الإيمان

يُنقضُ الإيمان أمورٌ هي:

❶ الشُّركُ الأكبرُ.

❷ الكُفْرُ الأكبرُ.

❸ النِّفاقُ الأكبرُ.



ثانياً: مُنْقَصَاتُ الْإِيمَانِ

المراد بها: اعتقاداتٌ وأقوالٌ وأعمالٌ تُنْقِصُ الْإِيمَانَ، ولكنها لا تُخْرِجُ مِنَ الْإِسْلَامِ.

وَيُنْقِصُ الْإِيمَانَ بِأُمُورٍ هِيَ:

❶ الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ.

❷ الْكُفْرُ الْأَصْغَرُ.

❸ النِّفَاقُ الْأَصْغَرُ.

❹ الْبِدْعُ.

❺ الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي.



? نشاط

ما الفرقُ بين نواقضِ الْإِيمَانِ وَمُنْقِصَاتِهِ؟

أهمية تعلم نواقض الإيمان ومنقصاته

معرفة نواقض الإيمان ومنقصاته يُحقِّق للمؤمن ويُساعده على ما يأتي:

- ١ حفظ الدين، الذي هو أعلى ما يملك المسلم، فخسارة الدين أشد أنواع الخسارة.
- ٢ اجتناب الوقوع في نواقض الإيمان ومنقصاته لأن الوقوع فيها يُؤدِّي إلى الكفر أو الذنب العظيم.

التقويم

١ ما أهمية تعلم نواقض الإيمان ومنقصاته؟

٢ عدد نواقض الإيمان ومنقصاته.

٣ أمثل على ما يأتي بمثال:

أ. ناقض من نواقض الإيمان. ب. مُنقص من مُنقصات الإيمان.



الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ
الشُّرُكُ



معنى الشرك

تمهيد

الشرك

● التَّوْحِيدُ أَكْبَرُ الْوَجِبَاتِ ، فَمَا أَكْبَرُ الْمَحْرَمَاتِ ؟

معنى الشرك

جَعَلَ شَرِيكَ مَعَ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ ، أَوْ أُلُوهِيَّتِهِ ، أَوْ أَسْمَاءِهِ وَصِفَاتِهِ .

أمثلة على الشرك

❶ الشُّرْكُ فِي الرُّبُوبِيَّةِ : مِثْلُ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَنْ يُدَبِّرُ الْكَوْنَ مَعَ اللَّهِ .

❷ الشُّرْكُ فِي الْأُلُوهِيَّةِ : مِثْلُ مَنْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ .

❸ الشُّرْكُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ : مِثْلُ مَنْ يُشَبِّهُ اللَّهَ بِخَلْقِهِ .

نتائج الشرك

❦ أن الله لا يغفره.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(١).

❦ أن الشرك يُحِبَطُ جميع الأعمال، أي: يُبطلها.

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٢).

❦ أن المشرك مُخَلَّدٌ في النار.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾^(٣).

التوبة من الشرك

مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، والدليل قول الله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾^(٤).

(٢) سورة الأنعام آية: ٨٨.

(١) سورة النساء آية: ٤٨.

(٤) سورة الأنفال آية: ٣٨.

(٣) سورة المائدة آية: ٧٢.

١ وضح أمام كل عبارة من العبارات الآتية نوع الشرك الوارد فيها، هل هو: (شرك في الربوبية، أو شرك في الألوهية):

أ. السجود لغير الله: (.....).

ب. الاعتقاد بأن هناك من يخلق الخلق غير الله: (.....).

٢ ضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ الشرك لا يغفره الله.

٢ الشرك يحبط جميع الأعمال.

٣ المشرك حرم الله عليه الجنة.

(ب)

() الدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ مِنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ ﴾^(١).

() الدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٢).

() الدليل قول الله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(٣).



أنواع الشرك

الدرس
الخامس

تمهيد

● قال الله تعالى ذاكراً دعاء أحد أنبيائه عليه السلام: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(١)
تأمل الآية وأجب عما يأتي:

ماذا تستفيد من قوله ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ﴾؟

أنواع الشرك

ينقسم الشرك إلى قسمين: أكبر وأصغر.

● الشرك الأكبر

تعريفه: صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله.

حكمه: مخرج من دين الإسلام وصاحبه خالد في النار، إلا إن تاب قبل موته.

دليله: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(٢).

مثاله:
أ. اعتقاد أن أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله تعالى.
ب. دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل.

● الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

- تعريفه:** كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيَتْ شِرْكَاً وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ .
- حكمه:** مُحَرَّمٌ، وَيُنْقِصُ الْإِيمَانَ، وَلَا يُخْرِجُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ .
- دليله:** قول الرسول ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ» (١) .
- مثاله:** لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:

أ. الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحَسِّنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ .

ب. الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ كَقَوْلِ: وَالْكَعْبَةِ، وَالنَّبِيِّ .

ج. قَوْلُ لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شَاءَ فُلَانٌ .

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَقَارِنُ بَيْنَ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ الْآتِي:

| الشُّرْكُ | تَعْرِيفُهُ | حُكْمُهُ | مِثَالُهُ |
|-----------------------|-------------|----------|-----------|
| الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ | | | |
| الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ | | | |

(١) أخرجه أحمد برقم (٢٣٦٣٠) .

بالتعاون مع مجموعتي؛ أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

- الرياء من أمثلة الشرك
- من أمثلة الشرك الأكبر الأموات .
- من أمثلة الشرك الأصغر بغير الله .
- حكم الشرك الأصغر
- قول رسول الله ﷺ: « أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر » .

التقويم

- ١ عرّف الشرك الأكبر .
- ٢ عرّف الشرك الأصغر .
- ٣ هاتِ مثالاً واحداً على ما يأتي :
أ . شركٌ أكبر . ب . شركٌ أصغر .
- ٤ ما الشرك الذي يُخرج صاحبه من ملة الإسلام؟ ولماذا؟



مَظَاهِرُ الشَّرِكِ

الدرس
السادس

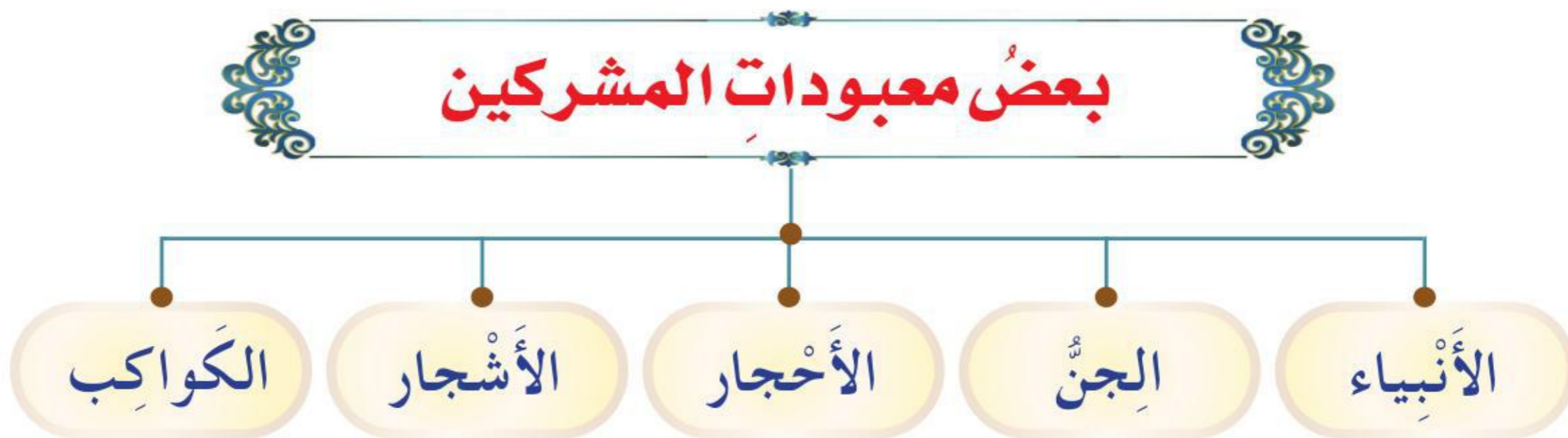
تمهيد

- أَكْثَرُ شِرْكَ المُشْرِكِينَ يَكُونُ فِي صَرْفِ العِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلِهَذَا الشَّرِكُ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ المُشْرِكِينَ

كَانَ المُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِأَنْوَاعِ العِبَادَاتِ، وَيَتَّخِذُونَهَا وَسَائِطَ وَشُفَعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ (١)، فَشِرْكُهُمْ أَفْسَدَ أَعْمَالَهُمْ، وَصَارُوا بِذَلِكَ كُفَّارًا.

وَمِنْ مَعْبُودَاتِ المُشْرِكِينَ مَا يَلِي:



مِنْ مَظَاهِرِ الشِّرْكِ

● الشِّرْكُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ حَدِيثًا هُوَ الشِّرْكُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ قَدِيمًا، وَمِنْ مَظَاهِرِهِ مَا يَلِي:

١ دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ.

٢ التَّعْبُدُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

٣ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ.

٤ السِّحْرُ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الشَّيَاطِينِ فِي شِرْكِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى.

نشاط؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أذْكَرُ مَظَاهِرَ أُخْرَى لِلشِّرْكِ:

..... ١

..... ٢

..... ٣

التقويم

١ (شُفَعَاءُ- العِبَادَاتِ) بِالِاسْتِفَادَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ أَكْمَلِ الْفَرَاغَ الْآتِي:
 الْمُشْرِكُونَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى مَعْبُودَاتِهِمْ بِأَنْوَاعٍ،
 وَيَتَّخِذُونَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ.

٢ أَكْمَلِ الْفَرَاغَ الْآتِي:
 مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ: الْأَصْنَامُ وَ وَ
 وَ وَ

ثانيًا:
الحديث والسيرة

الأحاديث المطلوب حفظها

| م | نص الحديث | الوحدة | الدرس | الصفحة |
|---|---|--------|--------|--------|
| ١ | <p>عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سلمة <small>رضي الله عنه</small> قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> وكانت يدي تطيش في الصّحفة، فقال لي رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>: «يا غلام سمّ الله وكلّ بيمينك وكلّ مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد.</p> <p>[أخرجه البخاري ومسلم]</p> | الأولى | الأول | ٣٩ |
| ٢ | <p>عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا».</p> <p>[أخرجه أبو داود والترمذي]</p> | الأولى | الثالث | ٤٣ |
| ٣ | <p>عن أبي أيوب الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> أنّ رجلاً قال للنبي <small>صلى الله عليه وآله</small>: أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ فقال النبي <small>صلى الله عليه وآله</small>: «تعبّد الله ولا تُشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصلّ الرّحم».</p> <p>[أخرجه البخاري ومسلم]</p> | الأولى | الخامس | ٤٩ |



الوحدة الأولى

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ الصَّغَارِ
وَالْأَقَارِبِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ



الدرس الأول رحمة النبي ﷺ للصغار وملاطفته لهم

مكانة الصغار عند النبي ﷺ :

من الأخلاق التي ينبغي أن يتصف بها المسلم الرحمة، فالراحمون يرحمهم الرحمن، وقد كان لنبينا ﷺ من ذلك الخلق أوفر النصيب، وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك:

اهتمامه ﷺ بالصغار:

عن أنس رضي الله عنه قال: « كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعو لهم »^(١).

احترام الصغار:

من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطائهم حقوقهم ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: « أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ »، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أؤثر بنصيب مني أحداً، قال: فتلّه^(٢) رسول الله ﷺ في يده^(٣).

(١) رواه النسائي في الكبرى برقم: (٨٢٩١).

(٢) فتله: وضعه في يده.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٢٠).

نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

ملاطفته ﷺ لهم:

كان ﷺ يمازح الصغار ويلاعبهم ويلطفهم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْر»^(١). فتلطفه مع الصغار ومداعبته لهم وإدخال السرور عليهم هو من مكارم أخلاقه وجميل صفاته ﷺ.

توجيهه ﷺ لهم:

من حسن تربيته ﷺ للصغار أنه كان يحرص على توجيههم وإرشادهم ومن الأمثلة على ذلك: عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حَجْر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصَّحْفَةَ، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام سَمِّ الله وكلِّ بيمينك وكلِّ مما يليك» فما زالت تلك طِعْمتي بعد^(٢).



(١) أخرجه مسلم برقم: (٢١٥٠)، والمراد بالنغير: طائر صغير.
(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري برقم: (٥٣٧٦)، ومسلم برقم: (٢٠٢٢).

نشاط؟

بيِّن نتائج التعامل الحسن مع الصغار.

نتعلم لنعمل

- أمثلُ خُلُق النبي ﷺ في رحمته بالصغار.
- أشترك في اللعب مع الصغار لإدخال السرور عليهم.

التقويم

١ أكمِل الفراغ بما يناسب:

..... من أمثلة مُزاحه ﷺ مع الصغار:

٢ أستنبط صفتين من صفات النبي ﷺ في تعامله مع الصغار:

..... أ. ب.

٣ أبين الفائدة من إعطاء الهدية للصغار.



دعاؤه ﷺ للصغار وتشجيعهم على العمل

الدرس الثاني

الدعاء لهم:

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار:

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكان صغيراً) قال ضممني النبي ﷺ إلى صدره، وقال: « اللهم علمه الحكمة »^(١).

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يُعوذُ الحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: « إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق؛ أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة »^(٢).

التشجيع على العمل الحسن:

عن عمرو بن حريث رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مرَّ بعبد الله بن جعفر رضي الله عنهما وهو يبيع بيع الغلمان - أو الصبيان - قال: « اللهم بارك له في بيعه . أو قال: في صفقته »^(٣).

هدية ﷺ مع الصغار



(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٥٦).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٧١)، والعين للامة: هي كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل وغير ذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم: (١٤٦٧).

نشاط

أقوم بتشجيع أخي على العمل الحسن بصور متنوعة منها:

| أمثلة | مثال محلول | المحور |
|-------|------------|-------------|
| | أحسنت | تشجيع لفظي |
| | لعبة | تشجيع مادي |
| | نزهة | تشجيع تروحي |

نتعلم لنعمل

- أثني على الصغار إذا شاهدتهم يساعدون الآخرين.
- أكافئ الصغار على أعمال الخير.

التقويم

- 1 أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن.
- 2 أعلل حرص النبي ﷺ على الدعاء للصغار.
- 3 أكمل الفراغ بما يناسب:
من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار:



احترام الصغير وتقدير الكبير

الدرس
الثالث



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرِنَا»^(١).

معاني المفردات

| معناها | الكلمة |
|--|-----------------|
| ليس على طريقتنا حيث اتصف بغير صفاتنا | ليس منا |
| الرحمة تعني العطف والشفقة | يرحم صغيرنا |
| الشرف: المكانة، والمعنى يُقدر الكبير وينزله منزلته | يعرف شرف كبيرنا |

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان يحترم ويقدر الكبير في فضله ومنزلته، وإن كان أصغر منه.

فوائد الحديث

- ١ الإسلام دين يُعطي كلَّ ذي حقَّ حقه.
- ٢ الإسلام يحث على توقير الكبير ورحمة الصغير.
- ٣ يدخل في معنى الكبير: الوالدان والإخوة والأخوات الكبار، وأصحاب المكانة في المجتمع.

نتعلم لنعمل

- احترام الكبير وأبادره بالسلام، واستمع له وأقبل توجيهاته.
- أرحم الصغير وأعطف عليه.
- أقدم الرجل الكبير عند الدخول، أو الخروج من أي مكان.

التقويم

- ١ أعلل تخصيص الرحمة بالصغار في قوله ﷺ: «من لم يرحم صغيرنا».
- ٢ أعيد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث:
(كبيرنا - يرحم - ليس منا - شرف - صغيرنا - ويعرف - من لم)



محبتة لذوي رَحِمِهِ ودعوتهم للخير

المراد بذوي الرحم

هم الأقارب من النسب من جهة أمك أو أبيك .
وأقربهم: الآباء والأمهات، والأجداد والجَدات، والأولاد والأحفاد، ثم الأقرب فالأقرب من الإخوة والأخوات وأولادهم، والأعمام والعمات وأولادهم، والأخوال والخالات وأولادهم.

معنى صلة الرحم

صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب وتكون بأمرور متعددة؛ منها: الزيارة، والهدية، وعبادة المريض.

نماذج من صلته ﷺ لرحمه

محبتهم واحترامهم

كان ﷺ يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول الله ﷺ عن عمه العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه: « هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها »^(١).

ملاطفة صغيرهم:

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تُلقِي بصبيان أهل بيته، قال: فَتُلقِي بي وبالحسن أو بالحسين، قال: فحمل أحدهما بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة^(٢).

(١) أخرجه النسائي في الكبرى برقم: (٨١٧٤)، وأحمد: (١/١٨٥)، وصححه ابن حبان برقم: (٧٠٥٢).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٢٨).

مشاركتهم أحزانهم:

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله: «اصنعوا لأهل جعفر طعاماً فإنه قد جاءهم ما يشغلهم»^(١).

نشاط ١

وسائل صلة الرحم كثيرة ومتيسرة، ومع ذلك يُفَرِّط فيها كثير من الناس، قال تعالى:

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾^(٢٢) **أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ** ﴿٢٣﴾^(٢).

- أكتب أبرز مظاهر قطيعة الرحم المنتشرة بين الناس، وأصنفها حسب الانتشار:

| مظاهر القطيعة | تصنيفها حسب الانتشار (كثيرة - متوسطة - قليلة) |
|---------------|--|
| | |
| | |
| | |
| | |

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٩٩٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) سورة محمد الآيتان: ٢٢ - ٢٣.

نشاط ٢

أضع إشارة (✓) أمام مواقف الصلة، وعلامة (✗) أمام مواقف القطيعة:

- يتضايق بعض الناس من زيارة أبناء عمه لوالده باستمرار. ()
- تخرج محمد من الجامعة فأقام وليمة دعا إليها أقاربه. ()
- يجهز صالح هدايا يسيرة لصغار أقاربه إذا زارهم. ()
- شخص يتضجر من مساعدة أقاربه عند حاجتهم إليه. ()

نتعلم لنعمل

- أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية لذوي رحمي.
- أعرِّف بنفسي في المناسبات الاجتماعية.



١ أبيض معنى صلة الرحم.

٢ أرتب الأقارب حسب الأقرب:

(الجد - أولاد الإخوة - العم - الأم - أولاد العم)

٣ أبيض وسائل صلة الرحم.



من فضائل صلة الرحم

الدرس
الخامس

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|-----------------------------|--|
| أخبرني | أُيُّ الأعمال يكون سبباً في دخول الجنة |
| تعبد الله ولا تشرك به شيئاً | توحده ولا تشرك به أحداً |
| تقيم الصلاة | المراد الفريضة |
| تؤتي الزكاة | تعطي الزكاة لمستحقيها شرعاً |
| تصل الرحم | الإحسان إلى الأقارب |

التعريف براوي الحديث رضي عنه

- **نسبه:** هو خالد بن زيد الأنصاري رضي عنه.
- **صفاته:** كان عبداً شجاعاً، نزل عليه النبي صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة، وأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده.

فوائد الحديث

- ١ أهمية صلة الرحم، حيث قُرنَت مع التوحيد والصلاة والزكاة.
- ٢ صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.

نتعلم لنعمل

- أبين لأقاربي فضل صلة الرحم.

التقويم

- ١ أعلِّ ابتداء النبي صلى الله عليه وآله الأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد.
- ٢ أبين على أي شيء يدل اقتران صلة الرحم بالتوحيد والصلاة والزكاة في الحديث.
- ٣ أبين نتائج صلة الرحم على الواصل، وعلى الأقارب.



تواضعه ﷺ وبشاشته مع جلسائه

من صفات النبي ﷺ مع جلسائه

تواضعه ﷺ في مجلسه

كان ﷺ يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل^(١).
ومن تواضعه: كراهته ﷺ أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس، قال أنس رضي الله عنه: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك^(٢).

سماعه ﷺ لجلسائه

كان يصغي لمن حدثه ولو كان في كلامه جفاءً وغلظة، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متكئ بين ظهرانيهم، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ، فقال له الرجل: يا بن عبد المطلب، فقال له النبي ﷺ: «قد أجبتك»، فقال الرجل للنبي ﷺ: إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك، فقال ﷺ: «سل عما بدا لك» فقال: أسألك بربك ورب من قبلك؛ الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال ﷺ: «اللهم نعم»، قال: أنشدك بالله؛ الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال ﷺ: «اللهم نعم..»^(٣) الحديث.

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٤٦٩٨).

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦٣).

بشاشته ﷺ مع جلسائه:

كان ﷺ كثير التبسم مشرق الوجه مع جلسائه، فعن جرير رضي عنه قال: ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي ^(١).
ولذلك كان الصحابة رضي عنهم يفرحون بمجالسته، وَيُحْسِنُونَ بِلُطْفِهِ، فعن أبي هريرة رضي عنه قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء...» ^(٢)، وعن عمرو بن العاص رضي عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحديثه عليّ حتى ظننت أني خير القوم» ^(٣).

نتعلم لنعمل

- أحرص على احترام جلسائي وتقديرهم.
- اقتداءً بالهدي النبوي أسعى أن يكون جلسائي مستمتعين بمجلسي.
- أنصت لحديث جلسائي ولا أقاطعهم.
- أتبسم في وجوه الآخرين.

(٢) أخرجه أحمد: (٢٩٥/٢)، وصححه ابن حبان برقم: (٢٥٥٩).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٧٥).

(٣) رواه الترمذي في الشمائل برقم: (٣٢٧).



١ أُعَلِّ ما يأتي :

يجيء الغريب والنبي ﷺ بين أصحابه رضي الله عنهم فلا يدري أيُّهم رسول الله .

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من صور تواضع النبي ﷺ في مجلسه :

أ.

ب.

٣ أصح العبارات الآتية :

أ. من أخلاقه ﷺ أنه إذا أسرَّ إليه أحد حديثاً في أذنه فإنه يرفع رأسه إذا فهم مراد المتحدث .

.....

ب. كان الصحابة رضي الله عنهم يقومون للنبي ﷺ إذا دخل المجلس .

.....



من آداب المجلس

الدرس
السابع

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|----------|------------|
| من مجلسه | مكان جلوسه |

التعريف براوي الحديث رضي عنه

- **نسبه:** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان كثير العبادة زاهداً في الدنيا، وكان متواضعاً لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه.

فوائد الحديث

- ١ الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- ٢ لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه بدعوى أنه اعتاد الجلوس فيه، والحكمة في هذا النهي: ● حفظ حق المسلم. ● إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء.
- ٣ من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه، ولا يقيم أحداً.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الاستئذان، باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه برقم: (٦٢٦٩)، ومسلم: كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه برقم: (٢١٧٧).

نشاط؟

يعد الفصل الدراسي مجلسًا من مجالس العلم والتعلم، وتبَدُّرُ من بعض الطلاب بعضُ الأخطاء المتعلقة بذلك، أدوّن هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي.

نتعلم لنعمل

- أقدر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم.
- إذا دخلت في مجلس، فأجلس حيث انتهى بي المجلس.

التقويم

١ أبيّن الحكمة من النهي عن إقامة من سبق إلى مجلس والجلوس مكانه.

٢ أبيّن كيف دل الحديث على أن التواضع من أخلاق المسلم.



الدرس الثامن هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ جِيرَانِهِ

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدي إليهم، ويزور مريضهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي:



الإهداء إليهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تُذبح شاة، فيقسمها بين الجيران^(١).
وقد سألته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابا»^(٢).

عيادة مريضهم

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: «عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٠).

(١) انظر مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ ص ١٠٩.

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٣١٠٢).

كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك

- قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»^(١) ومعنى سيورثه: ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث.
- يقول النبي ﷺ: «خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»^(٢).
- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ»^(٣).

نهيه ﷺ عن إيذاء الجار

- لقد حذر النبي ﷺ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عمن يؤذي جاره، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ..»^(٤).

صبره ﷺ على أذى جيرانه

- لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثالا للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلاً قول الله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾^(٥).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠١٤).

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (١٩٤٤).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٤٢).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٦٠١٨).

(٥) سورة فصلت، آية ٣٤.

نشاط

أبيّن حق جارنا عليّ في الحالات الآتية:

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش .

.....

- أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي .

.....

- تزوج أحد أبناء جيراننا .

.....

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على زيارة جاري وصلّته، خاصةً عند مرضه أو فرحه، فهذا من هدي النبي ﷺ .
- إذا أردتُ فعل إحسان أو معروف أبدأ بجاري .
- أصبر على أذى جاري، وأعامله بالتي هي أحسن .
- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته .

التقويم

١ أبيّن علام يدل ظهور صفة (الإهداء) في تعامل النبي ﷺ في غالب تعاملاته .

٢ أبين أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران .



الوحدة الثانية
هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ
الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ
وَالْعَمَالَ وَالضِّيُوفِ



الدرس التاسع هدي النبي ﷺ في معاملة القائم على قضاء حوائجه

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

فمنهم أنس بن مالك رضي الله عنه وكان على حوائجه، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب نعله وسواكه، وعقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وبلال بن رباح رضي الله عنه مؤذنه.

هدي النبي ﷺ في معاملتهم

رحمته ورأفته بهم

عن أنس رضي الله عنه قال: « عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: بَيْنَا أَقْوَدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ؛ إِذْ قَالَ: أَلَا تَرَكَبُ يَا عُقْبَةُ، فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرَكَبُ يَا عُقْبَةُ. فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً، فَنَزَلَ، وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً، وَنَزَلْتُ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ سَوْرَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سَوْرَتَيْنِ قُرَأَ بِهِمَا النَّاسُ. فَأَقْرَأَنِي: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...) و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ...) فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ، فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّبِي، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ بَنَ عَامِرٍ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ »^(١).

عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل

عن أنس رضي الله عنه قال: « خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي أف، ولا لم صنعت ولا أأ صنعت »^(٢). وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (ماضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله)^(٣).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٨).

(١) مسند الإمام أحمد ٢٨ / ٥٢٨، رقم ١٧٢٩٦.

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٣٢٨).

مكافأتهم

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي عنه قال: « كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوءه وحاجته فقال لي: « سل ». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: « أَوْغَيْرَ ذَلِكَ »، قلت: هو ذاك، قال: « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ »^(١).

الوصية بهم

عن أبي ذر رضي عنه أن رسول الله ﷺ قال: « إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم »^(٢).

التحذير من الاعتداء عليهم

عن عبد الله بن عمر رضي عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نغفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: « أَعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً »^(٣).

نتعلم لنعمل

- أبتسم في وجه العمالة المنزلية والعمال وأرحب بهم.
- أتجنب تكليف العمالة المنزلية والعمال بالأعمال في حال مرضهم.
- أشتري للعمالة المنزلية معي إذا اشتريت طعاماً.
- أتجنب سب العمالة المنزلية أو ضربها إذا أخطأت.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٠).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٤٨٩).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٦٤)، والترمذي برقم: (١٩٤٩).

نشاط ١

أحدد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحه:

- سقط الكأس من يد العاملة المنزلية فأخذت صاحبة المنزل تصرخ عليها وتشتتمها () .
- مرض السائق المنزلي فذهب به أبي الطبيب () .
- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكاتف أهل البيت جميعا لمساعدة العاملة المنزلية () .
- ضرب الأب السائق المنزلي بسبب اصطدامه بسيارة أخرى () .
- عند قدوم العيد اشترى أبي للسائق المنزلي لباسا جديدا ليلبسه في العيد () .
- التعامل بالحُسنى والأدب مع الأجير المسلم فقط () .

نشاط ٢

أتخيل أنني عامل عند شخص ما، وأرغب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحدد الأفعال التي أرغبها منه.

.....

.....

.....



١ قال أحدهم لك : التعامل الحسن يكون للأجراء المسلمين فقط . أبين رأيي في العبارة ، مع الدليل .

.....

.....

٢ أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع العمالة في الحالات الآتية :
أ . إذا أخطأ .

.....

ب . إذا أهمل عمله ولم يُتَمَّه .

.....

ج . إذا أحسن القيام بما وُكِّلَ إليه .

.....

د . إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله .

.....

٣ أمثل على وصية النبي ﷺ بالأجير :

.....

.....

.....

.....

نهى النبي ﷺ عن منع الأجير أجرته

رابطا درس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|----------------|--|
| قال الله تعالى | هذا النوع من الحديث يعرف بالحديث القدسي، والمراد به: قول النبي ﷺ قال الله تعالى. |
| أنا خصمهم | يخاصم الله الظالمين جميعاً يوم القيامة |

التعريف براوي الحديث ﷺ

نسبه: عبدالرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

من فضائله: دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ.

من صفاته: حبه للعلم وكان عبداً لله تعالى.

فوائد الحديث

- ❶ الوعيد الشديد لمن منع العامل أجرته أو نقصها.
- ❷ إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الآخرين فتذكر قدرة الله عليك.
- ❸ أن الله ينتصر للمظلوم يوم القيامة.

نشاط ١

في حال تأخر صرف أجر الأجير أو العامل المنزلي؛ فسيؤدي هذا إلى ظهور مشكلات كثيرة في حياته، اقترح ثلاثة حلول مع مشاركة زملائك.

نشاط ٢

أعدّ مخاطر التعامل السيئ مع العمالة، وآثاره السلبية عليهم.

| مخاطر التعامل السيئ | الآثار السلبية |
|---------------------|----------------|
| | |
| | |

نتعلم لنعمل

- أعطي العامل أجرته بعد إتمام عمله مباشرة دون تأخير .
- أتجنب تأخير أجره العامل إذا أتم عمله .
- أتجنب إنقاص أجره العامل عن المتفق عليه .

التقويم

١ أكمل الفراغ بما يناسب في الجملة الآتية :

الحديث القدسي هو:

٢ أمثل لعدم استيفاء الأجير أجره .



هدى النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

الدرس
الحادي
عشر

هدى النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

كان النبي ﷺ يحسن إلى الوفود التي تَقْدُمُ عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب، وحسن المعاملة ويلطفهم ويكرمهم، ومن المواقف في ذلك:

ملاطفتهم ومؤانستهم

عن أبي هريرة رضي عنه عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرقُّ أفئدة، وألين قلوبا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية...»^(١).

إكرامهم

جعل النبي ﷺ نصف ما تنتجه خبير ليطعم به وفوده وضيوفه^(٢).
ومن إكرامه لهم أنه صلى الله عليه وسلم قد خصص بيتا لنزولهم وضيافتهم، وقد حث النبي ﷺ على إكرام الضيف وبين مكانته من الدين فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»^(٣).

حرصه ﷺ على استضافة الفقراء

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أن أصحاب الصفة^(٤) كانوا أناسا فقراء، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس» وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ بعشرة^(٥).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣١٩٠).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦١٣٥)، ومسلم برقم: (٧٧).

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢)، ومسلم برقم: (٢٠٥٧).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٣٠١٢).

(٤) موقع مظلل في آخر المسجد النبوي يأوي إليه الفقراء الغرياء.

الترحيب والاستبشار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وآله قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا: ربيعة، قال: «مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى...»^(١).

نشاط ١

أكتب ثلاث عبارات تدل على ترحيبي بالضيف.

.....

.....

.....

نشاط ٢

أجمع أكبر عدد من الأفكار لتقديم خدمة أفضل لوفود وطني في الحج والعمرة لتحقيق نتائج إيجابية لبرنامج (خدمة ضيوف الرحمن) وذلك ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقاً لما درست.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٣)، ومسلم برقم: (١٧).

نتعلم لنعمل

- أدعو أصدقائي للعشاء في المنزل إكراما لهم.
- ألاف ضيوفى وأقدم لهم أطيب ما لذي.

التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من أمثلة ملاطفة النبي ﷺ للوفود:

.....
.....

ب. قال رسول الله ﷺ لوفد عبد القيس «مرحباً بالقوم أو

غير

ج. من أمثلة حرصه ﷺ على تضييف الفقراء:

.....

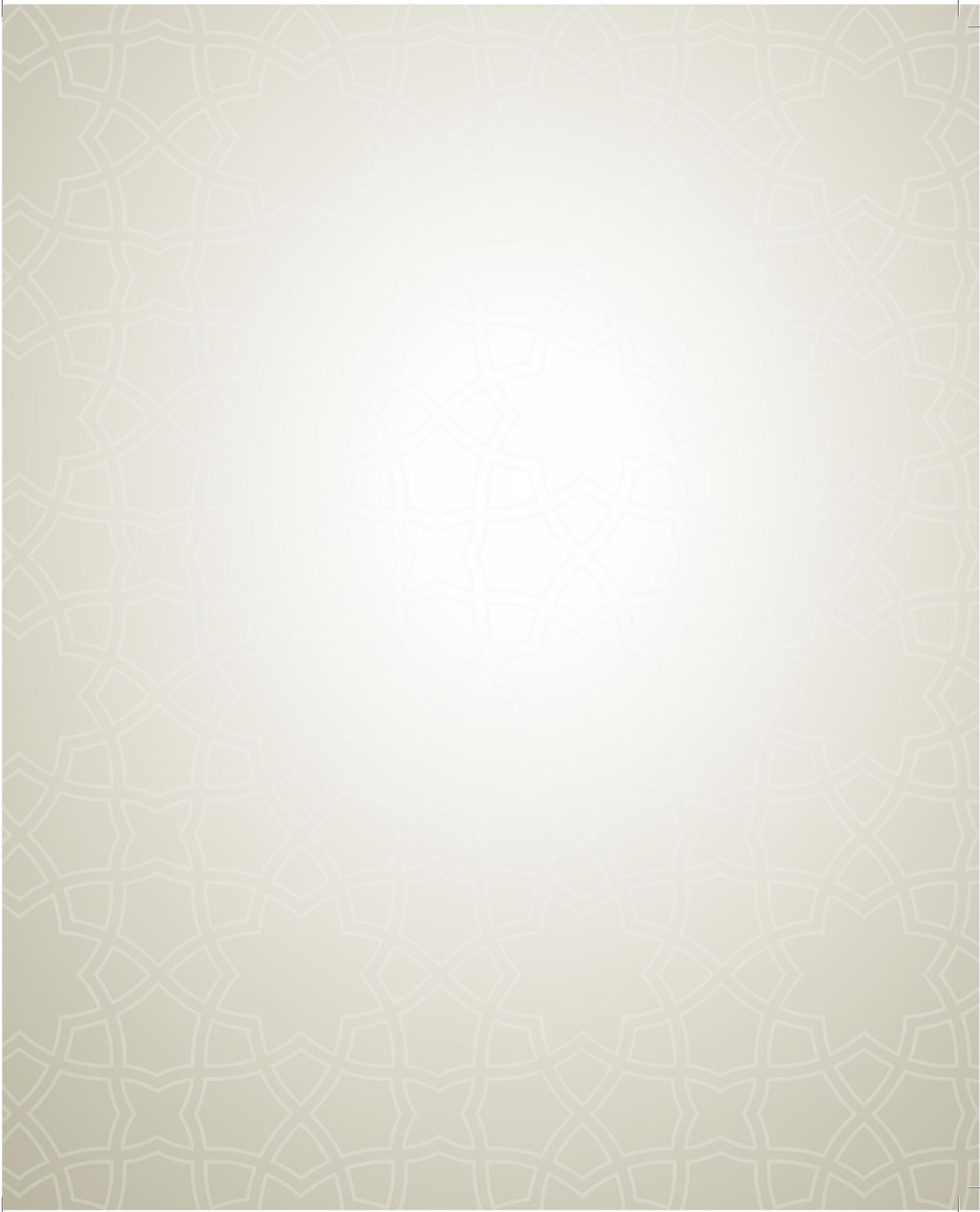
.....

د. من أمثلة ترحيب النبي ﷺ بضيوفه:

.....

.....

ثالثاً :
الفقه والسلوك





الوحدة الأولى
صلاة الجمعة



حكم صلاة الجمعة، وصفتها

حكم صلاة الجمعة

تجِبُ صلاةُ الجمعة على كلِّ مسلمٍ، بالغٍ، عاقلٍ، ذكِرٍ، مستوطنٍ (غير مسافرٍ)، وهو الذي اتخذ المكانَ موطناً له، ومقرّاً إقامةً دائمةً، والدليل على وجوب صلاة الجمعة قوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (١).

نشاط؟

اذكر أربعة ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة:

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

شروط صحة صلاة الجمعة

يُشْتَرَطُ لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط، هي:

١ دخول الوقت، ووقتها: هو وقت صلاة الظهر، من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.

٢ حضور جماعة، وأقل الجماعة للجمعة: ثلاثة (الإمام واثنان معه).

❦ الاستيطان، ومعنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

❦ أن يسبقها خطبتان تشتملان على ما يلي:

- ١ . حمد الله تعالى .
- ٢ . قراءة شي من القرآن الكريم .
- ٣ . الصلاة على النبي ﷺ .
- ٤ . الموعدة والوصية بتقوى الله .

ما يسن للخطيب

- ❦ أن يُسَلِّمَ على الناس إذا صعد المنبر .
- ❦ أن يفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة .
- ❦ أن يدعو للمسلمين .
- ❦ أن يُقَصِّرَ الخطبتين .

صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان ، يجهرُ فيها الإمام بالقراءة ، والسُّنَّةُ أن يُقرأَ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى ، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية ، أو يُقرأَ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة ، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون .

فضل يوم الجمعة

قد خصَّ اللهُ جلَّ وعلا أمةَ محمدٍ ﷺ بيومِ الجمعةِ أفضلِ أيامِ الأسبوعِ.
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١).

التقويم

١. أعلل: خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.

٢. أكمل الفراغ فيما يأتي:

أ- تجب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل

ب- أقل عدد الجماعة لأداء صلاة الجمعة

ج- السنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة

وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة

(١) رواه مسلم في كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة ٢/ ٥٨٥ (٨٥٤).



مستحبات الجمعة

الدرس الثاني

مستحبات الجمعة

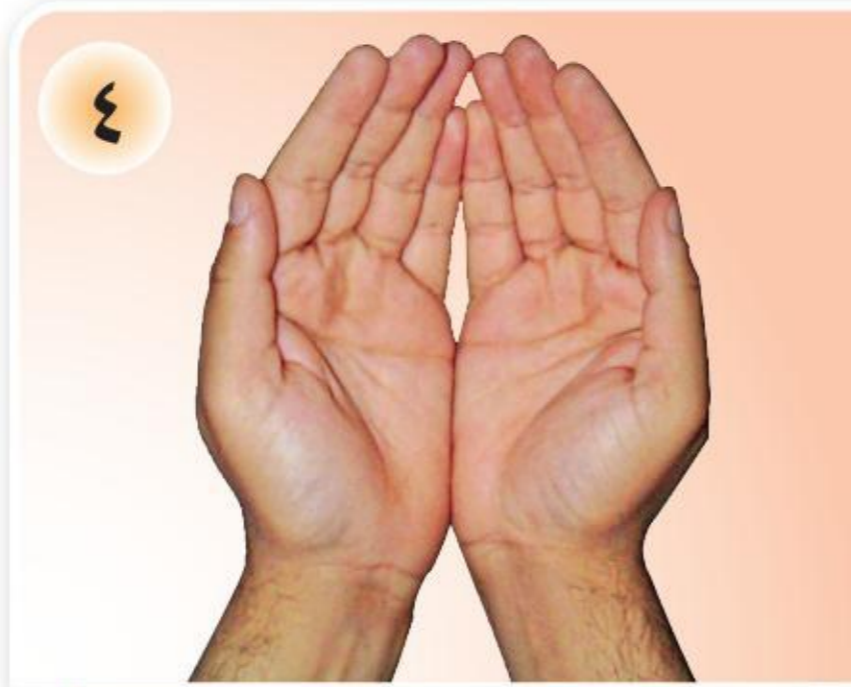
من الأشياء التي يستحب عملها يوم الجمعة ما يلي:



٢ أن يبكر بالخروج إلى الصلاة، وأن يحرص على الصف الأول، وأن يقرب من الإمام



١ أن يغتسل، ويتنظف، ويتطيب، ويلبس أحسن الثياب عند الخروج إلى صلاة الجمعة



٤ أن يكثر من الدعاء تحرياً لساعة الإجابة، وأرجى وقتها آخر ساعة من يوم الجمعة



٣ أن يقرأ سورة الكهف



أن يصلي بعد صلاة الجمعة
ركعتين أو أربع ركعات



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ،
وعلى أزواجه وذريته،
كما صليت على آل إبراهيم،
وبارك على مُحَمَّدٍ، وعلى أزواجه وذريته، كما
باركت على آل إبراهيم، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

أن يُكثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ
على النبي ﷺ

ما يُنهي عنه من حضر صلاة الجمعة

❶ يجرم الكلام أثناء الخطبة؛ لقوله ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لَصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ»^(١) ومعنى لغوت: أثمت.

❷ يكره للمسلم أن يتخطى رقاب الناس، إلا إذا رأى مكاناً خالياً.

نشاط؟

صِفْ لمجموعتك ما تقوم به للاستعداد لصلاة الجمعة:

١.
٢.
٣.

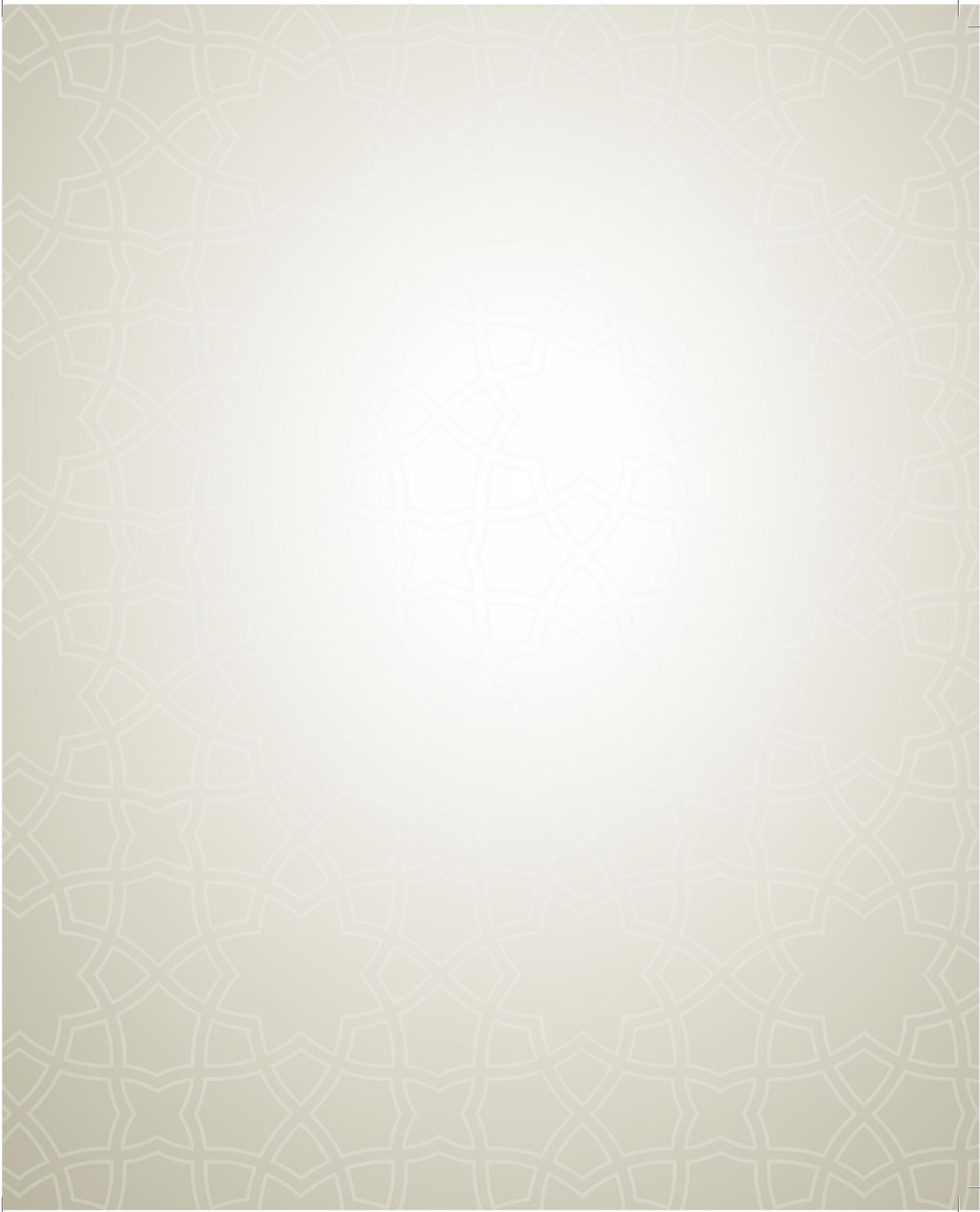
التقويم



- ١ أذكر ثلاثة من الأعمال التي يستحب فعلها يوم الجمعة.
- ٢ ما الدليل على تحريم الكلام أثناء خطبة الجمعة:
- ٣ أكمل الفراغات التالية:

أ. يجوز تخطي رقاب الناس يوم الجمعة إذا:

ب. أرجأ أوقات ساعة الإجابة هو:





الوحدة الثانية

الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيدين



الحكمة من مشروعية العيد

الدرس
الثالث



الحكمة من مشروعيته

❦ شكر الله تعالى على إتمام عبادتي الصوم والحج.

❦ إظهار الفرح والسرور، قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرْنِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ ^(١).

❦ تقوية أواصر المحبة بين المسلمين، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ» ^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٢٦٦).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٩٥٩).

أبرز المظاهر التي أحبها في العید



.....



.....

نشاط؟

عرفتُ أنّ إظهارَ الفرحِ والسرورِ يومَ العیدِ مما يحبُّه اللهُ ويرضاهُ، بالتعاونِ معَ مجموعتكِ، عدِّ بعضَ المظاهرِ الحسنَةِ للاحتفالِ بيومِ العیدِ.

.....

.....

.....

التقويم



أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

- عدم زيارة الأقارب في يوم العید ()
- من إظهار الفرح والسرور يوم العید اللعب المباح ()
- من حكمة مشروعية العید صفاء القلوب وسلامتها ()



صلاة العيدين

الدرس
الرابع

حكم صلاة العيد

حكم صلاة العيد

للنساء

يسنُّ للمرأة حضورُ صلاةِ العيد،
بالشروط الآتية:

- ١ أن تكون غير متطيبة.
- ٢ ألا تلبس ثياب زينة.
- ٣ أن تصلي في صفوف النساء.

للرجال

فرضٌ كفاية، إذا أداها مَنْ يكفي
سقط الإثم عن الباقيين.

وقت صلاة العيد

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس ربع ساعة تقريباً)، وينتهي وقتها قبيل زوال الشمس.

نشاط ١

- تعرّف على وقت صلاة العيد في منطقتك من خلال الرجوع إلى تقويم أم القرى.
- يبدأ وقتها من الساعة: تقريباً.
- وينتهي وقتها:

صفة صلاة العید

صلاة العید ركعتان، بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، يجهرُ فيها الإمامُ بالقراءة، و صفتُها كما يأتي:
الركعة الأولى:

- ١ يكبرُ تكبيرة الإحرام، ويقرأُ دعاءَ الاستفتاح.
- ٢ يكبرُ ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام، يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
- ٣ يقرأُ الاستعاذة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ثم البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) ثم يقرأُ (الفاتحة).
- ٤ يقرأُ بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن الكريم، ويستحبُّ أن يقرأ في الركعة الأولى سورة (الأعلى)، وفي الثانية سورة (الغاشية)، أو يقرأ في الركعة الأولى سورة (ق)، وفي الثانية سورة (القمر).
- ٥ يُكملُ الركعة الأولى كغيرها من الصلوات.



الركعة الثانية:

- ١ يقومُ للركعة الثانية مكبراً.
- ٢ يكبرُ خمسَ تكبيراتٍ، سوى تكبيرة القيام يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
- ٣ يُكملُ بقية الصلاة، كغيرها من الصلوات.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك ، قارن بين الركعة الأولى ، والركعة الثانية في صلاة العيد.

| الركعة الثانية | الركعة الأولى | |
|----------------------------------|----------------------------------|---------------|
| | | أوجه الشبه |
| | | أوجه الاختلاف |



تطبيق

طبّق صلاة العيد أمام زملائك، واستفد من ملحوظاتهم.



خطبتا العیدین

إذا سلّم الإمام من الصلاة خطبَ خطبتين، يجلسُ بينهما، ويأمرُ المصلين بتقوى الله، ويحثهم على طاعته، وفي خطبة عيد الأضحى يرغبهم في ذبح الأضحية، ويبيّن لهم أحكامها.

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- يسنُّ للنساء حضورُ صلاة العید. ()
- يبدأ الإمام بالخطبة قبل صلاة العید. ()
- يكبرُ الإمام في الركعة الثانية من صلاة العید ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام. ()

٢ حدّد وقت صلاة العید.

.....

.....



سنن العيدين

الدرس
الخامس

سُنن العيد

يومُ العيدِ يومٌ عبادةٍ وشكرٍ ، ويومٌ فرحٍ وسرورٍ ، ويستحبُّ للمسلمِ في هذا اليومِ :

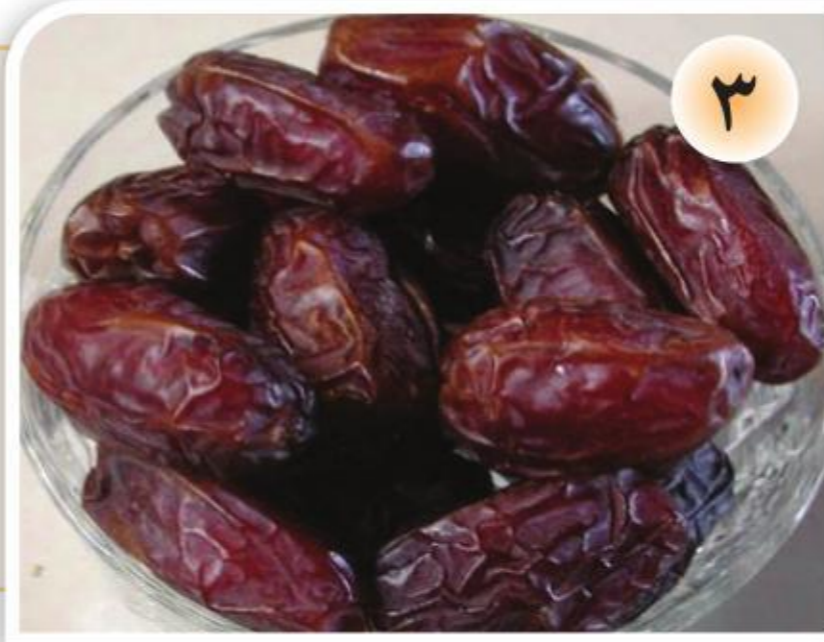


لُبسُ أجملِ الثيابِ



الاجتسال

أكلُ تمراتٍ قبلَ الخروجِ لصلاةِ عيدِ الفطر .
ويأكلهنَّ وتراً ، وأما في عيدِ الأضحى فلا يأكلُ
شيئاً حتى يرجعَ مِنَ المصلَى فيأكلُ من أضحيتِه .
وإن لم يكن له أضحية أكل - إن شاء - قبل
خروجه .





٥

الذهاب إلى المصلى ماشياً



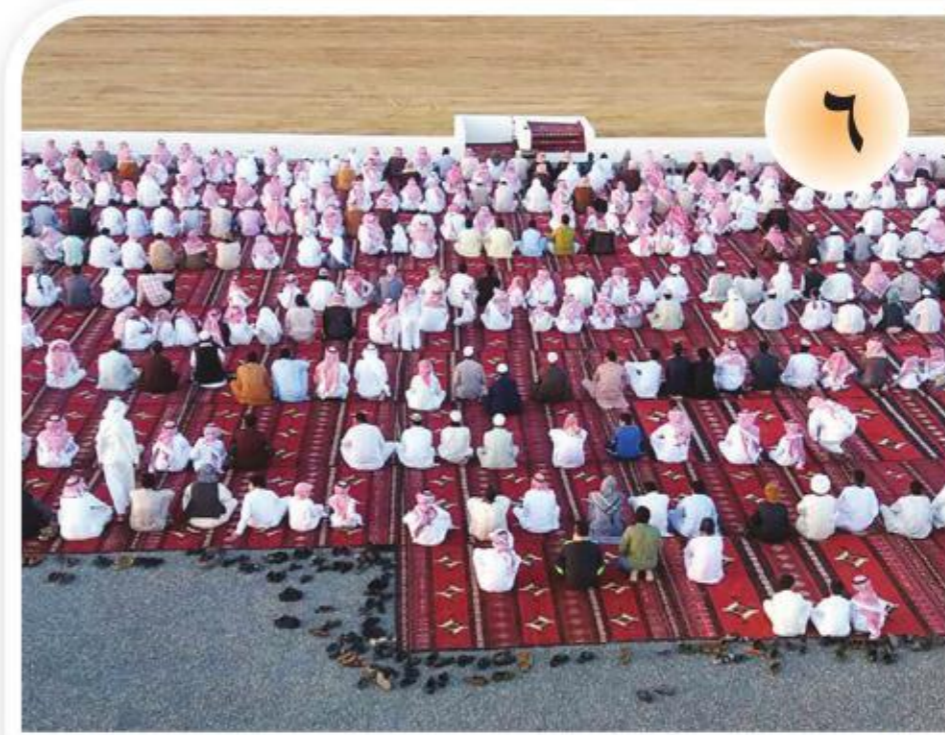
٤

التطيب للرجال خاصة



٧

الذهاب إلى المصلى من طريق، والرجوع من طريق آخر.



٦

أداء الصلاة في مصلى

التكبير في العيدين

حكمه:

يسن التكبير في عيد الفطر، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

يسن التكبير في عيد الأضحى، وفي أيام عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ، لقوله تعالى:

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾^(٢).

(١) سورة البقرة آية (١٨٥).

(٢) سورة البقرة آية (٢٠٣).

صفته:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

وقته:

من ثبوت دخول شهر شوال، حتى صلاة العيد.
وفي عيد الأضحى: من ثبوت دخول شهر ذي الحجة، حتى عصر آخر يوم من أيام التشریق^(١)، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.
ويجهر به الرجال في البيوت والأسواق والمساجد، وفي كل موضع يجوز فيه ذكر الله تعالى.

التهنئة بالعيد



التهنئة بالعيد سببٌ للمحبة بين المسلمين، وتأليف قلوبهم، وإظهار فرحهم وسرورهم، ودعاء بعضهم البعض، وهذا فيه تقويه لأواصر المحبة والصلة بينهم.

فما هي الكلمات المناسبة للتهنئة بالعيد في رأيك؟

(١) أيام التشریق هي الأيام الثلاثة التالية ليوم عيد الأضحى وهي: اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر.



نشاط؟

بالتعاون مع مجموعتك، ما رأيكم في:

زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.

التقويم

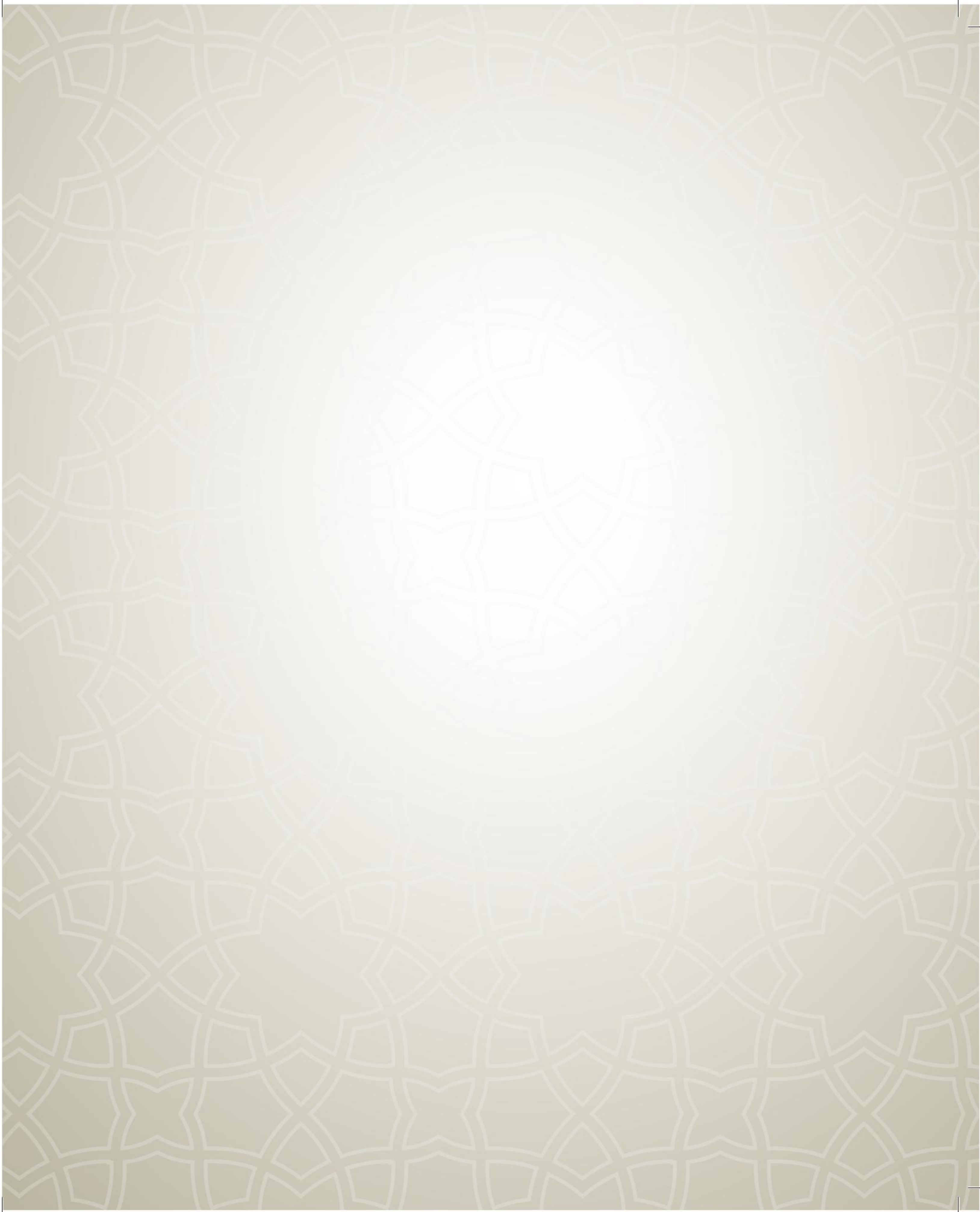
١ ما المكان الذي يسُنُّ إقامة صلاة العيد فيه؟

.....

٢ اذكر ثلاثة من المستحبات يوم العيد.

.....

.....





الوحدة الثالثة
صلاة الاستسقاء



الاستسقاء

الدرس
السادس

٢



١



٤



٣



٦



٥



ماذا تلاحظ في الصور السابقة؟

تعريف الاستسقاء

طلبُ السقيا من الله تعالى بنزولِ المطرِ.

قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (٢٨) ﴿١﴾ .

حكم صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة ؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى فاستسقى ، فاستقبل القبلة ، وقلب رداءه ، وصلى ركعتين (٢) .
قال الله تعالى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ (٣) .

? نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتك ، تعرّف على الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء.

.....

.....

(١) سورة الشورى آية (٢٨) .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢١٠١) ، ومسلم برقم (٤٩٨) .

(٣) سورة النمل آية (٦٢) .

صفة صلاة الاستسقاء

صفة صلاة الاستسقاء كصفة صلاة العيد .

نشاط ٢

من خلال دراستك لصفة صلاة العيد ، اشرح صفة صلاة الاستسقاء .



.....

.....

.....

.....

تطبيق



طبّق صلاة الاستسقاء أمام مجموعتك ، واستفد من ملحوظاتهم .

خطبة الاستسقاء

يخطب الإمام للاستسقاء بعد الانتهاء من الصلاة خطبة واحدة ، يفتتحها بحمد الله تعالى ، ويكثر فيها من الاستغفار ، وقراءة الآيات التي تأمر به ، ويكثر فيها الدعاء ، والصلاة على النبي ﷺ ، ويرفع يديه في الدعاء .

الدعاء الذي يستحبُّ عند نزولِ المطرِ

«اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(١)، ومعنى صيباً : منهمراً متدفقاً.



التقويم

١ حَدِّدْ الإجابة الصحيحة:

• حكمُ صلاةِ الاستسقاءِ :

فرضٌ كفاية. سنةٌ مؤكدة.

• صلاةِ الاستسقاءِ :

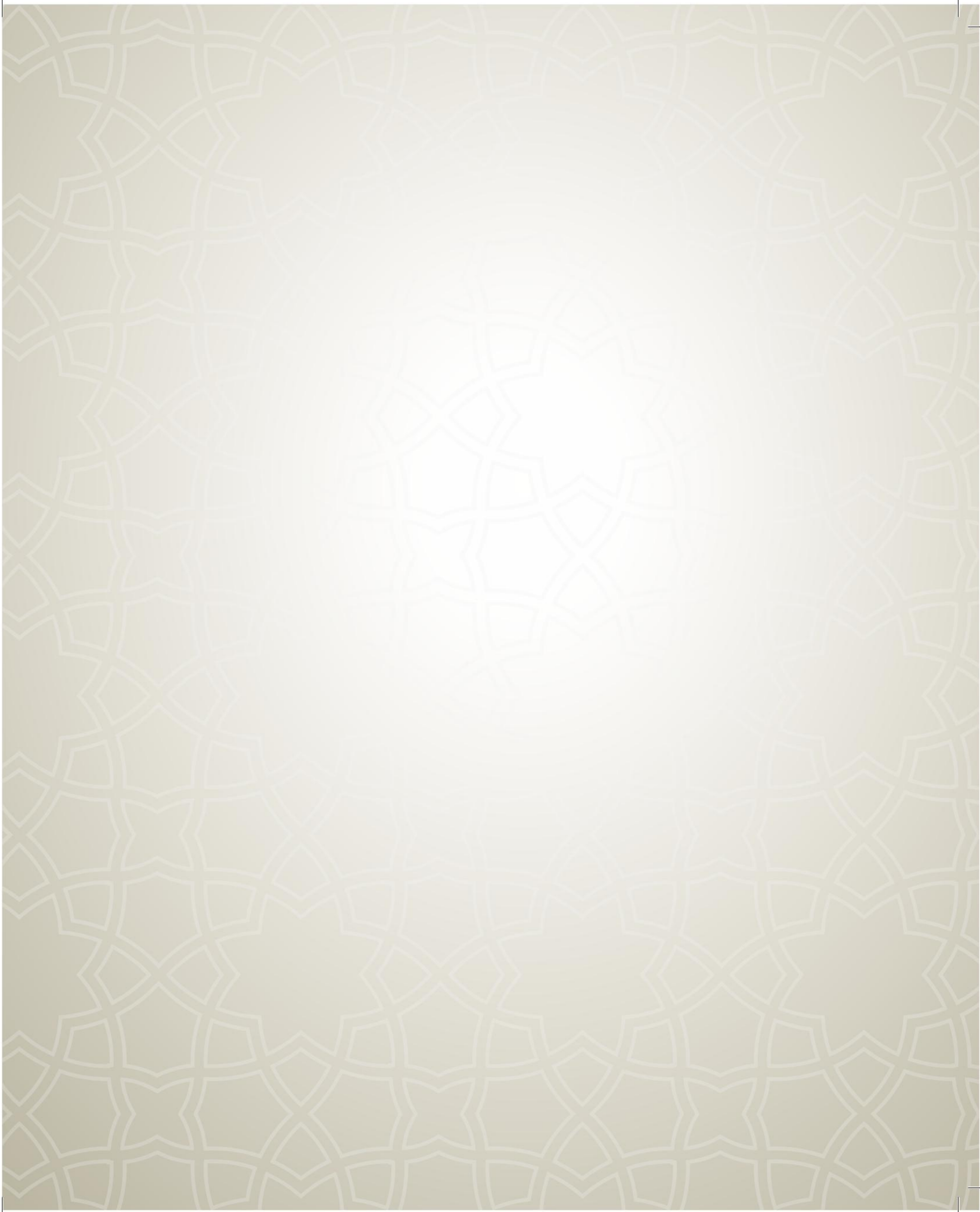
لها خطبتان. لا خطبة لها.

• صفةُ صلاةِ الاستسقاءِ مثل :

صلاةِ العيد. صلاةِ الكسوف.

٢ ما الدعاءُ المستحبُّ عند نزولِ المطرِ؟

.....





الوحدة الرابعة
صلاة الكسوف



الكسوف

الدرس
السابع

معنى الكسوف

ذهاب ضوء الشمس أو ضوء القمر، كله أو بعضه.

الحكمة من حدوث الكسوف

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»^(١).

استنتج الحكمة من حدوث الكسوف:

.....

.....

العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»^(٢).

من خلال قراءتك للحديث السابق تعرّف على العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف:

..... ١ ٢

..... ٣ ٤

(١) أخرجه البخاري برقم (١٠٠١).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٠٩).

حكم صلاة الكسوف

صلاة الكسوف سنة مؤكدة ، فعلها النبي ﷺ وأمر بها .

والدليل على ذلك قوله ﷺ في الحديث السابق :

«.....» .

وقت صلاة الكسوف

من ابتداء الكسوف إلى زواله، ويستحب النداء لها: (الصلاة جامعة).

نشاط؟

قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ ، وَكَبِّرُوا ، وَصَلُّوا ، وَتَصَدَّقُوا» .

عَلِمْتُ من توقعات نشرة الأخبار أنه سيحصل كسوف للشمس الساعة العاشرة صباحاً، بالتعاون مع مجموعتك بين هل تُصَلِّي صلاة الكسوف عند تلك الساعة أم لا بد من التأكد من حدوث الكسوف بالرؤية؟

التقويم

١ ما سبب كل مما يأتي :

- حدوث ظاهرة الكسوف.
- استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف.

٢ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

- حدّد من الحديث دلالة على:
- أ- عدم البدء بصلاة الكسوف حتى يُرى الكسوف.
- ب- مشروعية صلاة الكسوف.

٣ ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- يُسْتَحَبُّ عِنْدَ حَدُوثِ الْكُسُوفِ الْإِكْتِمَارُ مِنَ الذِّكْرِ وَالِدُعَاءِ () .
- لَا تُشْرَعُ صَلَاةُ الْكُسُوفِ إِلَّا عِنْدَ ذَهَابِ ضَوْءِ الشَّمْسِ كُلِّيًّا () .

٤ ما حكم صلاة الكسوف؟



صفة صلاة الكسوف

الدرس
الثامن

صفة صلاة الكسوف

صلاة الكسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجدتان، يجهرُ فيها الإمامُ بالقراءة،
وبيانها تفصيلاً كما يأتي :



ثم يرفع رأسه من الركوع
قائلاً: **سمع الله لمن
حمده، ربنا ولك الحمد.**



يركع ركوعاً طويلاً.



يكبر تكبيرة الإحرام،
ويستفتح، ويتعوذ،
ويبسم، ويقرأ الفاتحة،
ثم يقرأ سورة طويلة.



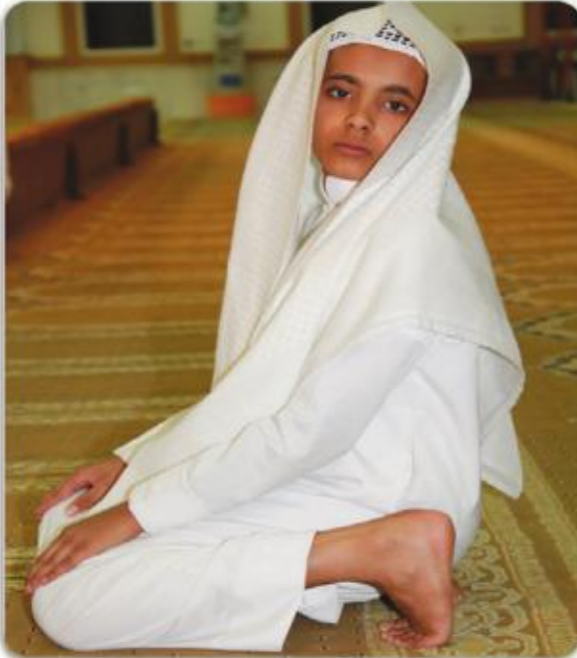
ثم يرفع رأسه من
الركوع قائلاً: **سمع**
الله لمن حمده، ربنا
ولك الحمد.



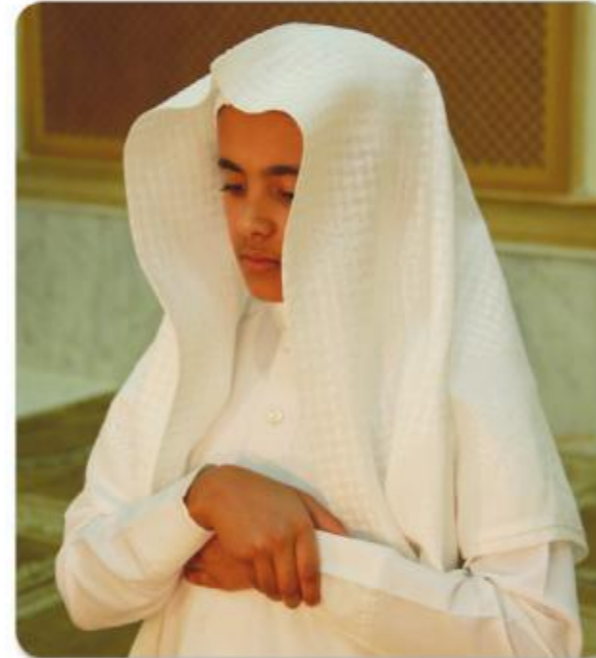
ثم يركع ركوعاً طويلاً
أقصر من الأول.



ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ
سورةً طويلةً، لكنها
أقصر من السابقة.



ثم يتشهد ويسلم.



ثم يقوم للركعة الثانية،
ويصليها كالركعة الأولى،
بركوعين وسجودين،
وتكون أقصر من الأولى.



ثم يسجد سجدتين
طويلتين، ولا يطيل
الجلوس بينهما.

• فإن انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف، فلا تُعاد الصلاة، ويُسنُّ ما يأتي:

١- الإكثار من الدعاء. ٢- ذكر الله تعالى. ٣- الصدقة.

• وإن زال الكسوف وهم في الصلاة، أتمها الإمام خفيفةً.



سنن صلاة الكسوف

١. أن تُؤدَّى صلاة الكسوف جماعةً.
٢. أن يعظَ الإمامُ الناسَ بعدَ الصلاةِ، ويذكرُهُم باللهِ تعالى، ويحثُّهُم على التقوى وتركِ المنكراتِ والمعاصي.



طبّق صفة صلاة الكسوف أمام زملائك واستفد من ملحوظاتهم.

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ - إذا زال الكسوف قبل الانتهاء من الصلاة فإن المصلين:
(يقطع الصلاة - يُتمّها خفيفةً).

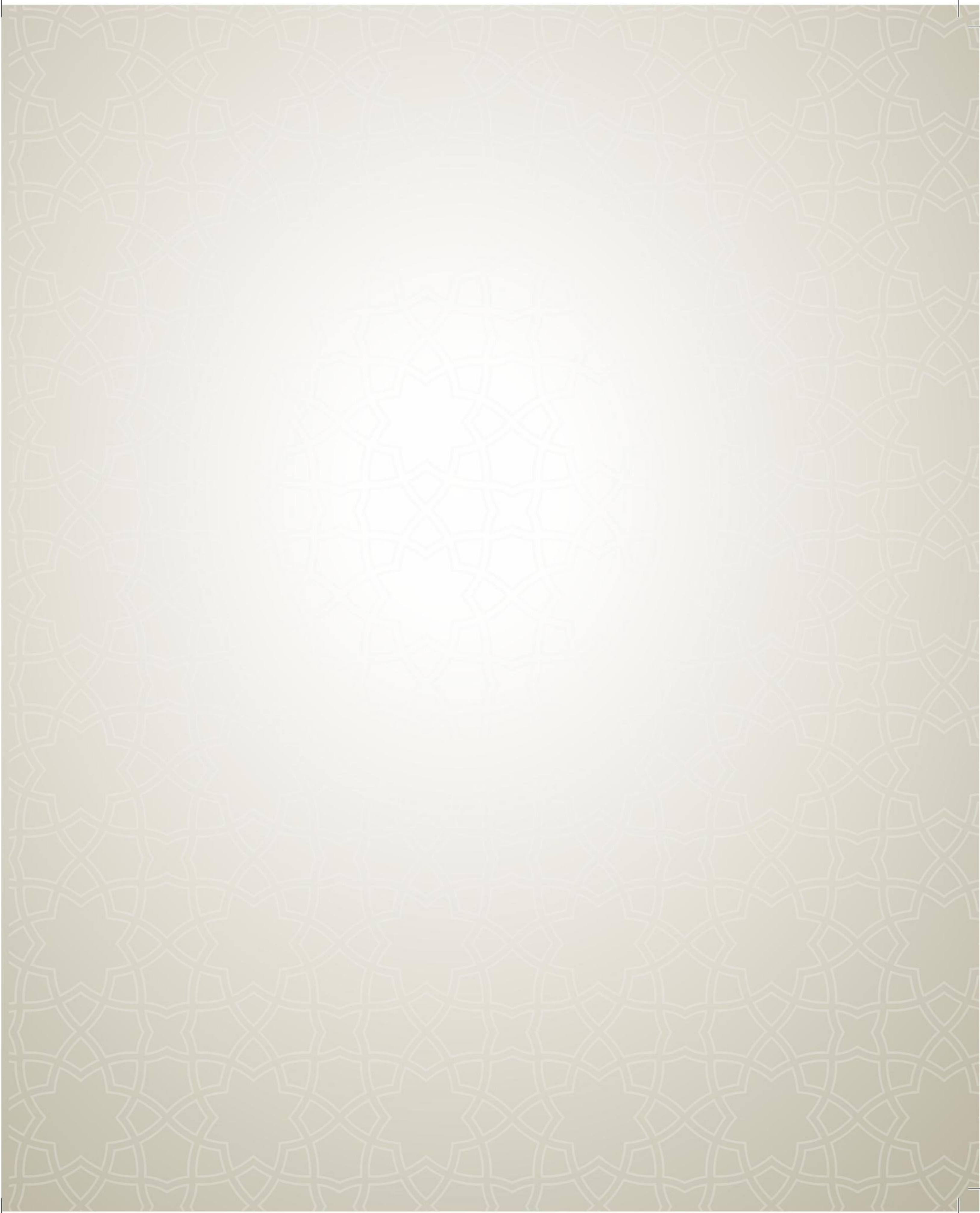
ب - السنة إذا انتهى من الصلاة قبل زوال الكسوف أن:
(يعيد الصلاة - يُكثّر من الذكر والدعاء).

ج - تشتمل كلُّ ركعة من صلاة الكسوف على:
(ركوعين وسجودين - أربع ركوعات وأربع سجادات)

٢ وضح باختصار صفة صلاة الكسوف.

.....

.....





الفصل الدراسي الثاني

أولاً: التوحيد

البدع والذنوب والمعاصي



الدرس الأول: البدع ١١٤

الدرس الثاني: الذنوب والمعاصي ١١٦

الوحدة الأولى

منهج المسلم في الاعتقاد



الدرس الثالث: منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة ١٢٠

الوحدة الثانية

اليوم الآخر



الدرس الرابع: الإيمان باليوم الآخر ١٢٤

الدرس الخامس: الجنة والنار ١٢٦

الوحدة الثالثة

ثانيًا: الحديث والسيرة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مع غير المسلمين



الدرس الأول: هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين ١٣٤

الدرس الثاني: صلة الوالدين غير المسلمين ١٣٨

الوحدة الأولى

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ في التعامل مع الحيوان



الدرس الثالث: إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان ١٤٢

الوحدة الثانية

بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ



الدرس الرابع: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ ١٤٦

الدرس الخامس: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ ١٤٨

الدرس السادس: البركة في الطعام ١٥١

الوحدة الثالثة

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ



الدرس السابع: مواقف من حفظ الله لنبيه ﷺ ١٥٤

الدرس الثامن: أسباب حفظ الله للإنسان ١٥٧

الوحدة الرابعة

ثالثاً: الفقه والسلوك

الصلاة على الميت



الدرس الأول: الصلاة على الميت ١٦٤

الوحدة الأولى

الزكاة



الدرس الثاني: حكم الزكاة ومكانتها ١٦٨

الوحدة الثانية

زكاة الفطر وصدقة التطوع



الدرس الثالث: زكاة الفطر ١٧٢

الدرس الرابع: صدقة التطوع ١٧٥

الوحدة الثالثة

أولاً : التَّوْحِيدُ



الوحدة الأولى
**البدع وَالذنوب
وَالمعاصي**



الْبِدْعُ

الدرس
الأول

تعريف البدعة

هي التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله ﷺ.

حكم البدعة

البدعة مُحَرَّمَةٌ، قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ»^(١)، ومعنى ردٌّ: مردود على صاحبه فلا يقبله الله.

مثال البدعة

أداء عبادة في وقت معين لم يرد عليها دليل.

خطورة البدعة

للبدع مخاطر ومفاسد عديدة، منها:

❖ أن عمل المبتدع مردود عليه لا يقبله الله ولو كان صاحبه حسن النية، قال ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»^(٢).

❖ أن البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها.

❖ أن المبتدع يُحَجَّبُ يوم القيامة عن حوض النبي ﷺ، فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيْرِ بَعْدِي»^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٩٧)، ومسلم برقم (١٧١٨).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٧١٨).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٥٨٣).

التقويم



١ أُعَرِّفُ الْبِدْعَةَ.

٢ مَا حُكْمُ الْبِدْعَةِ؟

٣ أَعِدُّ مَخَاطِرَ الْبِدْعِ وَمَفَاسِدَهَا.



الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

الدرس
الثاني

المرادُ بالذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

الذُّنُوبُ: هي تَرْكُ الواجباتِ الشَّرْعِيَّةِ، وَفِعْلُ الْمُحَرَّمَاتِ.

أنواعُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

تنقسمُ الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي إلى نَوْعَيْنِ:

النوعُ الأوَّلُ: الكَبَائِرُ

المرادُ بها: كُلُّ مَعْصِيَةٍ تَرْتَبُ عَلَيْهَا حَدٌّ فِي الدُّنْيَا، أَوْ عِقُوبَةٌ، أَوْ تُؤَعَّدُ عَلَيْهَا بِالنَّارِ، أَوْ الْعَذَابِ، أَوْ اللَّعْنَةِ، أَوْ الْغَضَبِ.

أمثلتها:

- ١ قَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ.
- ٢ أَكْلُ الرِّبَا.
- ٣ عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ.
- ٤ شَهَادَةُ الزُّورِ.

النوعُ الثَّانِي: الصَّغَائِرُ

المرادُ بها: كُلُّ مَعْصِيَةٍ لَا يَتَرْتَبُ عَلَيْهَا حَدٌّ فِي الدُّنْيَا وَلَا وَعِيدٌ فِي الْآخِرَةِ.

مثالها: عَدَمُ رَدِّ السَّلَامِ.

حُكْمُ مَرْتَكِبِ الْكَبَائِرِ

مَرْتَكِبُ الْكَبَائِرِ مُؤْمِنٌ نَاقِصُ الْإِيمَانِ لَا يَخْرُجُ عَنِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ. فَهُوَ فِي الدُّنْيَا مُؤْمِنٌ بِإِيمَانِهِ فَاسِقٌ بِكَبِيرَتِهِ، وَفِي الْآخِرَةِ تَحْتَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَالصَّغَائِرُ تُكْفَرُ بِاجْتِنَابِ الْكَبَائِرِ وَفِعْلِ الطَّاعَاتِ.

لا أستعجل في وصف الناس بأنهم مذنبون أو عاصون لله عز وجل
ولرسوله ﷺ فأنا لست ممن يملك القدرة على ذلك، ولست
مختصاً به.

أسباب الوقوع في المعاصي والذنوب

للقوع في الذنوب والمعاصي أسباب كثيرة، منها:

❶ ضَعْفُ الإِيمَانِ والتوحيد في القلب.

❷ تزيينُ الشيطانِ ووسوسته.

❸ قِلَّةُ ذِكْرِ اللَّهِ وتلاوة آياته.

نتائج الذنوب والمعاصي

للذنوب والمعاصي نتائج كثيرة، منها:

❶ قسوة القلب وظلمته فيضعف إيمانه ويحرم لذة الطاعات.

❷ المعيشة الضيقة والنكدة فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ (١).

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

نشاط

الذُّنُوبُ والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفردِ والمُجتمعِ، أتَحاوَرُ مع مجموعتي في الأسبابِ التي تُعِينُ على تركِ المعصيةِ والبُعدِ عنها.

التقويم

١ ما المرادُ بالذُّنُوبِ والمعاصي؟

٢ أمثلُ لما يأتي:

أ. كبيرة من كبائر الذنوب.

ب. صغيرة من صفائر الذنوب.

٣ ما أسبابُ الوقوعِ في المعاصي والذُّنُوبِ؟



الوحدة الثانية

منهجُ المسلم في الاعتقاد



منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس
الثالث

تمهيد

يجب على المسلم أن يؤمن إيماناً جازماً بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيدهِ وطاعته، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

قال الله تعالى:

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(١)

المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهدىهم .

المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي عنهم .

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُمُوا أَهْلَ سَنَةٍ؛ لَتَمَسْكُهُم بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَاتَّبَاعِهِمْ لَهَا، وَالْأَخْذَ بِهَا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْإِعْتِقَادِ؛ عَمَلًا بِقَوْلِهِ ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَظُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ»^(١)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»^(٢).

كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح، عملاً بقول النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ»^(٣).

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخص منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة فيما يلي:

١) مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

٢) إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

٣) الإيمان بأركان الإيمان كلها.

٤) العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

٥) التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

(١) النواجذ جمع ناجذ، هي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧).

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٢١٦٥).

- ٦ التوسط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط.
- ٧ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس.
- ٨ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، وللناس عامة.
- ٩ لزوم جماعة المسلمين تحت قيادة ولي الأمر وهو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية، ونبذ الفرقة.

نشاط؟

اختر واحداً من مكونات مفهوم منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة واتحاور مع مجموعتي في شرحه وتحقيقه.

.....

.....

.....

التقويم

- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- ٢ لِمَ سُمُّوا بأهل السنة والجماعة؟



الوحدة الثالثة
اليومُ الآخرُ



الإيمان باليوم الآخر

الدرس
الرابع

المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

نشاط

عدّ أركان الإيمان الستة.

حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١).
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: «فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من دين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.

ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

نتائج الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجليلة، منها:

❖ ١ إخلاص العبودية لله، والافتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝ (١) .

❖ ٢ الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۝ (٣٧) وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ (٣٨) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝ (٣٩) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝ (٤١) . (٢) .

❖ ٣ الفوز برضا الله وجنته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَعٌ الْغُرُورِ ۝ (٣) .

التقويم

١ ما المراد باليوم الآخر؟

٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟

٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟

٤ لخص نتائج الإيمان باليوم الآخر.



الجنة والنار

الدرس
الخامس

الجنة

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين .

مكانها: في أعلى عليين^(١)، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ﴾^(٢).

أهلها: كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾^(٣).

نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾^(٤)، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون^(٥) في رؤيته»^(٦).

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.

(٣) سورة القلم، الآية: ٣٤.

(٤) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣.

(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة.

(٦) أخرجه البخاري برقم (٧٤٣٤)، ومسلم برقم (٦٣٣).

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لكل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (١).

أهلها: كل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (٢).

نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» (٣).

وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النبي ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار» (٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٧٤٨٧).

(٢) سورة المائدة، الآية: ٧٢.

(١) سورة المطففين، الآية: ٧.

(٤) أخرجه البخاري برقم (١٢٣٨٧).

المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
- ٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- ٣ عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- ٤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
- ٥ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه .
- ٦ الزبير بن العوام رضي الله عنه .
- ٧ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .
- ٨ سعيد بن زيد رضي الله عنه .
- ٩ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه .

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(١).

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٦٨).



نشاط ٣

كيف اقتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟

المشهد لهم بالنار

ممن شهد لهم بالنار:

- ١ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عم النبي ﷺ.
- ٢ أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ٣ عمرو بن لحي الخزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.

التقويم

- ١ ما المراد بالجنة؟
- ٢ ما المراد بالنار؟
- ٣ من أهل الجنة؟
- ٤ من أهل النار؟
- ٥ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.

ثانيًا:
الحديث والسيرة

الأحاديث المطلوب حفظها

| م | نص الحديث | الوحدة | الدرس | الصفحة |
|---|--|---------|--------|--------|
| ١ | <p>عَنْ ابْنِ عُمَرَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا</small> عَنِ النَّبِيِّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدْعِهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».</p> <p>[أخرجه البخاري ومسلم]</p> | الثانية | الثالث | ١٤٣ |
| ٢ | <p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا</small> قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنِ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»</p> <p>[أخرجه الترمذي]</p> | الرابعة | الثامن | ١٥٧ |



الوحدة الأولى
هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مع غير
المسلمين



الدرس الأول هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين

عفوهم ﷺ عنهم بعد مقدرته عليهم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة^(١)، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت سُمْرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنَمْنَا نَوْمَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِي فَقَالَ: «إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَعَاقِبْهُ وَجَلَسَ»^(٢).

وفاؤه بالعهود والمواثيق معهم

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي حُسَيْلٌ، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمدًا؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فأخذوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لِنَنْصُرْفَنَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نَقَاتِلَ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: «انصرفا نَفِ لِهِمْ بِعَهْدِهِمْ وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ»^(٣).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٧٨٧).

(١) العضاة: هو الشجر الذي له شوك.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٩١٠)، ومسلم برقم: (٨٤٣).

الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهداية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوسا وأنت بهم»^(١).

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهد ثقيفا»^(٢).

الحلم على أذاهم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَذَمَّوهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»^(٣).

نتعلم لنعمل

- أتعامل بالحسنى مع غير المسلمين.
- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين.
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٧٧)، ومسلم (١٧٩٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٩٣٧)، ومسلم برقم: (٢٥٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٣٩٤٢).

١ أميز هدي النبي ﷺ مع غير المسلمين بوضع علامة (✓):

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. ()
- ب. سبهم والسخرية منهم. ()
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم. ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. ()
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. ()
- و. الدعاء لهم بالهداية والإسلام. ()
- ز. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ()
- ح. عيادة مريضهم. ()

٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من أمثلة حلم النبي ﷺ على أذى غير المسلمين :

.....
.....

ب . من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين :

.....
.....

٣ أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية .

.....
.....



صلة الوالدين غير المسلمين

الدرس
الثاني

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قُلْتُ: إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمَّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|--|---|
| قدمت عليَّ أمي | أم أسماء هي قبيلة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> . |
| في عهد رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> | الزمن الذي كان فيه بين النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية |
| فاستفتيت | أي في جواز استقبالها وبرّها وصلتها |
| راغبة | ترغب في الصلة والبرّ |
| أفأصل | الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال |

التعريف براوية الحديث

● **نسبها:** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك: صنعت سفرة النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي: ما أجد إلا نطاقي، قال: شقي به بائنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال: فلذلك سميت: ذات النطاقين رضي الله عنها.

فوائد الحديث

- ١ جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال.
- ٢ يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين.
- ٣ سماحة الدين الإسلامي في تعامله مع غير المسلمين.

نشاط

يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين، أصنف الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

| الإحسان | بر الوالدين | الكذب | السخيرية |
|-------------------------------|-------------|---------------------------------|----------|
| السب | الغش | الوفاء بالعهد | الرحمة |
| أفعال تقرب الناس لدين الإسلام | | أفعال تنفر الناس من دين الإسلام | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

نتعلم لنعمل

- أفخر بديني وإسلامي حيث أعطى كل ذي حق حقه.
- أساهم في بيان سماحة الإسلام مع غير المسلم.

التقويم

أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب:

أ. يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا

ب. سبب تسمية أسماء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بذات النطاقين:

.....



الوحدة الثانية

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ

مَعَ الْحَيَوَانَاتِ



إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان

الدرس
الثالث

رحمته ﷺ بالحيوان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حُمرةً معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: « من فجع هذه بولدها رُدُّوا ولدها إليها » .



ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: « من حرق هذه »؟ قلنا: نحن، قال: « إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار »^(١).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم... فدخل حائطاً لرجل من الأنصار

فإذا جمل، فلما رأى النبي ﷺ حنَّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه^(٢) فسكت، فقال: « من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ » فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: « أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تُجيعه وتُدبُّه »^(٣).

إحسانه ﷺ إلى الحيوان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: مرَّ رسول الله ﷺ برجل يحلب شاة، فقال: « أيُّ فلان، إذا حلبت فأبقي لولدها،... »^(٤) الحديث.

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٤٩)، ومعنى تدببه: تتعبه بكثرة ما تستعمله.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٨٨٥).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٢٦٧٥).

(٢) الذفرى من البعير: العظم البارز خلف الأذن.

نهي عن تعذيبها

- عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر عليه حمار قد وُسم في وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه»^(١).
- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يُحدُّ شَفْرَتَهُ، فقال النبي ﷺ: «أتريد أن تُميتها موتات؟! هلا حَدَّدت شفرتك قبل أن تُضجِعها»^(٢).

● عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمِهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(٣).

? نشاط

أقرأ النصوص الآتية وأستنبط منها صور الرفق بالحيوان:

عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: «مرَّ ابن عمر رضي الله عنهما بنفراً قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن رسول الله ﷺ لعن من فعل هذا»^(٤).

صور الرفق

.....
.....

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله ﷺ عن التحريش^(٥) بين البهائم»^(٦).

صور الرفق

.....
.....

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٥٥١٥)، ومسلم برقم: (١٩٥٨).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢١١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرک: (٤/٢٥٧). (٥) تهيج بعضها على بعض.

(٦) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٦٢)، والترمذي برقم: (١٧٠٨).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٣١٨)، ومسلم برقم: (٢٢٤٢).

نتعلم لنعمل

- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية.
- أبين لإخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات.
- أبادر لإطعام الحيوان الجائع.
- إذا اقتنيت حيواناً مباحاً فيجب عليّ إطعامه وألا أهمله.

التقويم

- ١ علام تدل شكوى الجمل للنبي ﷺ؟
- ٢ أكتب بعض العبارات التي تحت على الرحمة بالبهائم:

.....

.....

- ٣ أمثل لما يأتي:

أ. نهى النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان:

.....

ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان:

.....



الوحدة الثالثة

بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ



الدرس الرابع تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه :

تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة : هي النماء والزيادة في الخير ، والبركة في ديننا الإسلام ثابتة للقرآن الكريم ، والأنبياء ﷺ ، وماء زمزم ، ومكة المكرمة ، ومدينة النبي ﷺ ، وشهر رمضان ، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ .

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رضي الله عنه قال : " أتى النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزَّوراء (١) ، فوضع يده في الإناء ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القوم " (٢) ، وبَيَّن رضي الله عنه أنهم كانوا قرابة ثلاث مئة رجل .
- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوة ، فتوضأ فجهش الناس نحوه ، فقال : ما لكم ؟ قالوا : ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك ، فوضع يده في الركوة ، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون ، فشربنا وتوضأنا ، قيل لجابر : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة) (٣) .
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقلَّ الماء فقال : « اطلبوا فضلة من ماء » فجاءوا بإناءٍ فيه ماءٌ قليلٌ ، فأدخل يده في الإناء ، ثم قال : « حيَّ على الطهور المبارك والبركة من الله » ، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ) (٤) .

(٣) أخرجه البخاري برقم : (٣٥٧٦) . (الرَّكوة : إناء من جلد ، فجهش الناس : أسرعوا إلى أخذ الماء) .

(٤) أخرجه البخاري برقم : (٣٥٧٩) . (فضلة من ماء : قليلاً من ماء) .

(١) مكان قرب السوق في المدينة .

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٣٣٢٩) .

نشاط؟

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

نتعلم لنعمل

- أؤمن ببركة يدي النبي ﷺ .
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ .

التقويم

١ ما المراد بـ (البركة)؟

٢ أورد مثلاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ :



صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تكثر الطعام بين يدي النبي

الدرس
الخامس

أُتِرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يَسُدَّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهها من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبيه ﷺ.

قصص في تكثير الطعام بين يديه ﷺ :



- عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: توفي عبدالله بن عمرو بن حرام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (وهو أبو جابر) وعليه دَيْنٌ، فاستعنت النبي ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دَيْنِهِ، فطلب النبي ﷺ إليهم فلم يفعلوا^(١)، فقال لي النبي ﷺ: «اذهب فصنّف تمرك أصنافاً، العجوة على حِدَةٍ، وعِدْقُ زيدٍ على حِدَةٍ، ثم أرسل إليّ»، ففعلت، ثم أرسلت إلى النبي ﷺ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: «كِلِّ لِلْقَوْمِ»، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وبقي تمرّي كأنه لم ينقص منه شيء^(٢).

(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر.
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢١٢٧).

- وعن أبي هريرة رضي عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرننا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وأدهننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «افعلوا»، قال: فجاء عمر رضي عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قل المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم»، قال: فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة»^(١).

دلالة تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم على نبوته:

- قصة تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته صلى الله عليه وسلم.

? نشاط

أبين التصرف المناسب في الحالات الآتية:

- حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة إفطاره.
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.

نتعلم لنعمل

- أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له .
- أتفقد أقاربي وجيراني المحتاجين وأبادر لإطعامهم .

التقويم

١ أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....

٢ أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....



البركة في الطعام

الدرس
السادس

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|-----------------------|---|
| طَعَامُ الْوَاحِدِ | مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً |
| يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ | يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين |

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

نسبه: جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.
فضائله: شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

من فوائد الحديث

- استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكثير.

نشاط؟

أبيّن كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة.

نتعلم لنعمل

- أسعى في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحتاج منه.
- أشجّع على الاجتماع على الطعام في المناسبات.

التقويم

أبيّن المقصود بقوله صلى الله عليه وآله : (طعام الاثنين يكفي الأربعة).

.....

.....



الوحدة الرابعة

حَفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

● عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال أبو جهل: هل يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (أي يصلي وأنتم تشاهدونه)؟، قال: فقيل: نعم، فقال: واللوات والعزى لعن رأيتُه يفعلُ ذلك لأَطَّانَ على رقبته، أو لأَعْفَرَنَّ وجهه في التراب، قال: فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي زعم ليَطَّأ على رقبته، قال: فما فَجَّأَهُمْ منه إلا وهو يَنْكِص على عَقْبِيهِ وَيَتَّقِي بِيَدِيهِ، قال: فقيل له: ما لك؟ فقال: إن بيني وبينه لَخَنْدَقًا من نار وَهَوْلًا وَأَجْنَحَةً، فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني

لاختطفته الملائكة عُضْوًا عُضْوًا..» (١).

● عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: إن الملائمة من قريش اجتمعوا في الحِجْر فتعاقدوا باللوات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمدًا لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نُفَارِقْهُ حتى نَقُتْلَهُ، فأقبلت ابنته فاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تبكي حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: هؤلاء الملائمة من قريش قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: "يا بنية أريني وَضُوءًا"، فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وَعُقِرُوا في مجالسهم فلم يرفعوا إليه بَصَرًا ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضةً من التراب، فقال: "شاهت الوجوه" ثم حَصَبَهُمْ بها فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاةً إلا قُتِلَ يوم بدرٍ كافرًا (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد برقم: (٣٠٣/١)، وصححه ابن حبان برقم: (٦٥٠٢).

حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة:

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كلها تبحث عنه، وأغرّت مَنْ يَجِدُهُ بالحصول على الأموال، فاخْتَبأ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظنك يا أبا بكرِ باثنين اللهُ ثالثهما»^(١)، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سُراقَةُ بْنُ مالِكِ المُدَلِجِيُّ؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعدما زالت الشمس، وتبعنا سُراقَةَ ابنَ مالِكٍ، قال: ونحن في جَلَدٍ من الأرض، فقلت: يا رسول الله أتينا، فقال: «لا تحزن إن الله معنا»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أرى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فالله لكما أن أَرُدَّ عنكما الطَّلَبَ، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقي أحداً إلا قال: قد كَفَيْتُكُمْ ما هاهنا فلا يلقي أحداً إلا رده قال: ووفى لنا^(٢).

حفظ الله لنبيه في المدينة:

● عن عبد الرحمن بن خنيس التميمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شُعْلَةٌ نارٍ يريد أن يُحْرِقَ بها وجه رسول الله ﷺ، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد قل: قال: «ما أقول؟» قال: قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شرفتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، قال: فَطَفِئَتْ نارُهُمْ وَهَزَمَهُمُ اللهُ تبارك وتعالى^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٥٣).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٠٩) واللفظ له، (فارتطمت: غاصت، جَلَدٌ: الأرض الصلبة المستوية، أرى: أظن).

(٣) أخرجه أحمد برقم: (٤١٩/٣).

نتعلم لنعمل

- أتمسك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد .
- أتيقن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش .
- أحافظ على أذكارى فى الصباح والمساء وفى كل حين .

التقويم

١ أكمّل الفراغ الآتى بما يناسب :

- من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة :

٢ أعلل ما يلى :

- محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة .

.....

.....

٣ أبين نتائج الذكر وقراءة الأوراد فى حفظ الله للعبد .

.....

.....

.....



أسباب حفظ الله للإنسان

الدرس
الثامن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|---|--|
| أَحْفَظِ اللَّهَ | بفعل أو امره واجتناب نواهيهِ |
| تَجِدُهُ تُجَاهَكَ | تجده أمامك، يدلك على كل خير، ويمنع عنك كل شر |
| فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ | اعتمد على الله في جميع أمورك |
| رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ | كتبت المقادير كلها |

(١) أخرجه الترمذي.

التعريف براوي الحديث

- ✿ **نسبه:** هو عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب، ابن عم رسول الله ﷺ.
- ✿ **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علِّمه التأويل، وفقِّهه في الدين»^(١)، ودعا له بالحكمة مرتين^(٢).

من فوائد الحديث

- ١ ✿ أُوتِيَ الرسول ﷺ جوامع الكلام، فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة، ومن ذلك هذا الحديث.
- ٢ ✿ حفظ الله يكون بأداء الطاعات مثل: الصلاة وبر الوالدين وحسن الخلق واجتناب المحرمات مثل: الكذب والعقوق وقطع الرحم.
- ٣ ✿ حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه، وصحته، وماله، وولده، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه، فيثبته عليه، ولا يُزيغُه.
- ٤ ✿ أهمية سؤال الله ودُعائه في حصول الحفظ وعند طلب العون، فإن الله هو الغني القادر الكريم الجواد.

نشاط ١

دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقدر، أبين نتائج هذا الإيمان في حياة المسلم.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٧٧).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٥).

? نشاط ٢

أكتب بأسلوبي رسالة أقدمها لزميلي أحثه على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ

لابن عباس رضي الله عنهما.

نتعلم لنعمل

- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي.
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي.
- أرضى بقضاء الله وقدره خيره وشره.

١ استخرج من نص الحديث العبارات التي توافق معنى الآيات التالية:

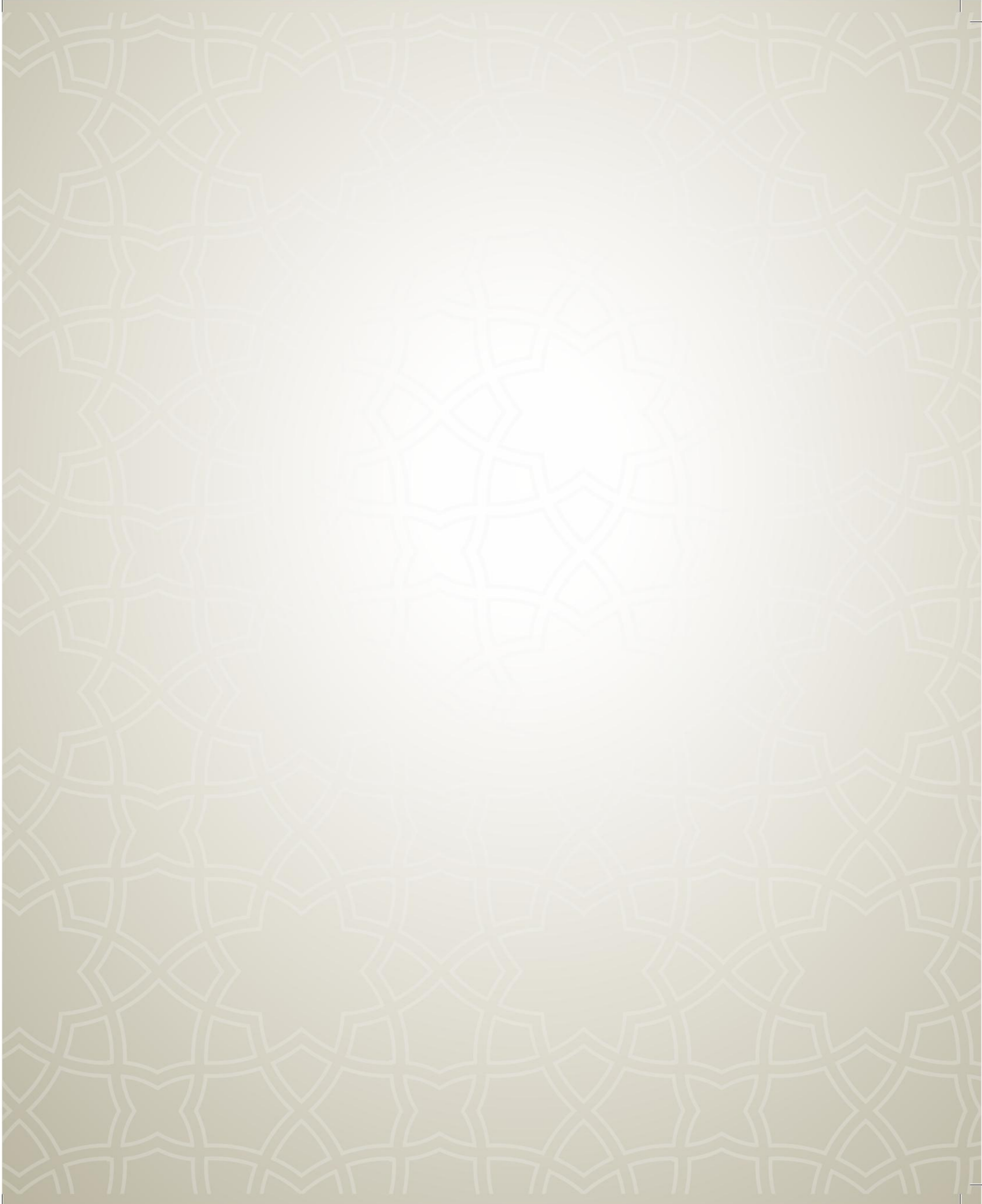
| م | الآية | الجملة الموافقة للمعنى |
|---|---|------------------------|
| ١ | ﴿ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴾ (١) | |
| ٢ | ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٢) | |
| ٣ | ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٣) | |

٢ أذكر أمثلة لتكون حافظاً لله، واذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية.

.....

(١) سورة ق، الآية: ٣٣ . (٢) سورة الفاتحة، الآية: ٥ . (٣) سورة التوبة، الآية: ٥١ .

ثالثاً :
الفقه والسلوك





الوحدة الأولى
الصلاة على
الحيّ



الصلاة على الميت

الدرس
الأول

صفة الصلاة على الميت

يستحبُّ أن يقفَ الإمامُ عندَ رأسِ الرجلِ، ووسطِ المرأةِ، ثمَّ يكبِّرُ على الميتِ أربعَ تكبيراتٍ قائماً رافعاً يديه مع كلِّ تكبيرة.

التكبيرة الأولى:

- ١ يكبِّرُ ثمَّ يستعيدُ باللهِ ثمَّ يبسملُ، ولا يقرأُ دعاءَ الاستفتاح.
- ٢ يقرأُ الفاتحة.

التكبيرة الثانية:

يكبِّرُ ثمَّ يصلي على النبي ﷺ، الصلاة الإبراهيمية التي تُقالُ في التشهدِ الأخيرِ.

نشاط؟

- صفةُ الصلاةِ على النبي ﷺ :

.....

.....

التكبيرُ الثالثة:

يكبّرُ ثمَّ يدعو للميتِ بالمغفرةِ، ولنفسه وللمسلمين .

مِنَ الدِّعَاءِ الوَارِدِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْمَيِّتِ :

١. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحِينَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرْنَا وَأَنْثَانَا، اللَّهُمَّ
مِنَ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمِنَ تَوَفَيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ»^(١) .

٢. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ
بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرْدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا
خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الجنةَ، وَأَعِزَّهُ
مِنَ عَذَابِ القَبْرِ وَمِنَ عَذَابِ النَّارِ»^(٢) .

(١) أخرجه الترمذي برقم (١٠٢٤) وأبو داود برقم (٣٢٠١) وزاد: (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٢٧٦) .

التكبيرُ الرابعة:

١. بعد أن يكبر يسكتُ سكتةً خفيفةً.
٢. يسلمُ تسليمًا واحدةً عن يمينه: (السلامُ عليكم ورحمةُ الله).

تطبيق



طبّق ما تعلمته من صفة الصلاة على الميتِ أمام زملائك واستفد من ملحوظاتهم

التقويم



بماذا تختلف صفة صلاة الجنّازة عن غيرها من الصلوات؟



الوحدة الثانية
الزكاة

حكم الزكاة ومكانتها

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

مكانة الزكاة

للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحُجِّ الْبَيْتِ»^(١).

الحكمة من مشروعية الزكاة

١ إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه سبحانه وتعالى.

٢ تطهير المزكي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾^(٢).

٣ تطهير مال المزكي من الآفات.

٤ حصول البركة في المال، وصرف العقوبات عنه.

٥ التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾^(٣).

• لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

(١) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٦)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.

حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزكاة **واجبة** على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب، ومما يدل على ذلك: قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (١).
قوله ﷺ في الحديث السابق لابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ مَنَعَهَا بُخْلًا مِنْ غَيْرِ جَحْدٍ لَوْجُوبِهَا، فَإِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنْهُ، وَهُوَ آثِمٌ إِثْمًا عَظِيمًا بِمَنْعِهِ لِلزَّكَاةِ، وَيَعَاقِبُهُ وَلِي الْأَمْرِ عَلَى ذَلِكَ.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين النتائج السيئة التي تحصل من منع الزكاة:

١ ضعف التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء.

٢

٣

شروط وجوب الزكاة

١ **الإسلام**: فلا تصح من غير المسلم ولا تقبل منه.

٢ **ملك النصاب**: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة.

٣ **مضي سنة كاملة على المال**، ويستثنى من ذلك الزرع الخارج من الأرض فيزكى حين حصاده.

الأموال التي تجب فيها الزكاة

٤ عُرُوضُ التِّجَارَةِ.



٣ الخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ
ومنه الحبوبُ والثمارُ.



٢ الذهبُ والفضةُ
والأوراقُ النقديَّةُ.



١ بهيمةُ الأنعام، وهي:
الإبلُ والبقرُ والغنمُ.



التقويم

١ ما مكانة الزكاة في الإسلام؟

٢ ما هو حكمُ الزكاة: (واجبة - سنة مؤكدة).

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ. يجوز للغني أن يتفاخر بزكاته عند الفقراء. ()

ب. إخراج الزكاة يزيد الترابط بين المسلمين ()



الوحدة الثالثة
زكاة الفطر
وصدقة التطوع



زكاة الفطر

الدرس
الثالث

المراد بزكاة الفطر

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان .

حكم زكاة الفطر

زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم يملك في يوم العيد وليلته طعامًا زائدًا على ما يكفيه ويكفي عياله .

مقدار زكاة الفطر

صاعٌ من طعام، يقدر حاليًا بـ (٣ كيلو)^(١) والدليل على ذلك حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ »^(٢).

نشاط؟

من الحديث السابق استخرج:

● من تجب عليه زكاة الفطر؟

.....

● الأصناف التي تُخرج منها زكاة الفطر: وغيرها

مما اعتاده الناس من الأطعمة مثل:

وقت إخراجها



● **يجب** إخراج زكاة الفطر قبل الخروج إلى صلاة العيد.

● **يجوز** تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.



● **يحرم** تعمُّد تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد.



التقويم

١ ما حكمُ زكاةِ الفطرِ؟

٢ أسرةٌ مكونةٌ من خمسةِ أفرادٍ، ما مقدارُ زكاةِ الفطرِ الواجبِ عليهم

إخراجها بالكيلو؟



صدقة التطوع

الدرس
الرابع

المراد بصدقة التطوع

هي ما يدفعه المسلم من مالٍ أو طعامٍ أو لباسٍ تطوعاً، للفقراء والمحتاجين، وفي أوجه البر والخير، مثل:



فضل صدقة التطوع

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافاً كثيرة﴾ (١).

القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأنواعها، فما الفضل الذي تضمنته الآية للمتصدقين؟

.....

.....

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٥.

نشاط؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ» ^(١).
 قد يظنُّ بعضُ الناسِ أنَّ مالهَ ينقصُ إذا تصدَّقَ منه، بماذا تردُّ عليهم؟
 • أورد عليهم بأن الله تعالى يبارك في المال للمتصدقين، ويُخلف عليهم صدقتهم.

.....

الأعمال التي يستمرُّ أجرها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» ^(٢).

١ ما هي الأعمال التي تستمر بعد موت الانسان؟

أ. ب.

ج.

٢ من أمثلة الصدقة الجارية:

أ. بناء المساجد. ب.

ج.

(١) أخرجه مسلم برقم (٤٦٨٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٣٠٨٤).



١ اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

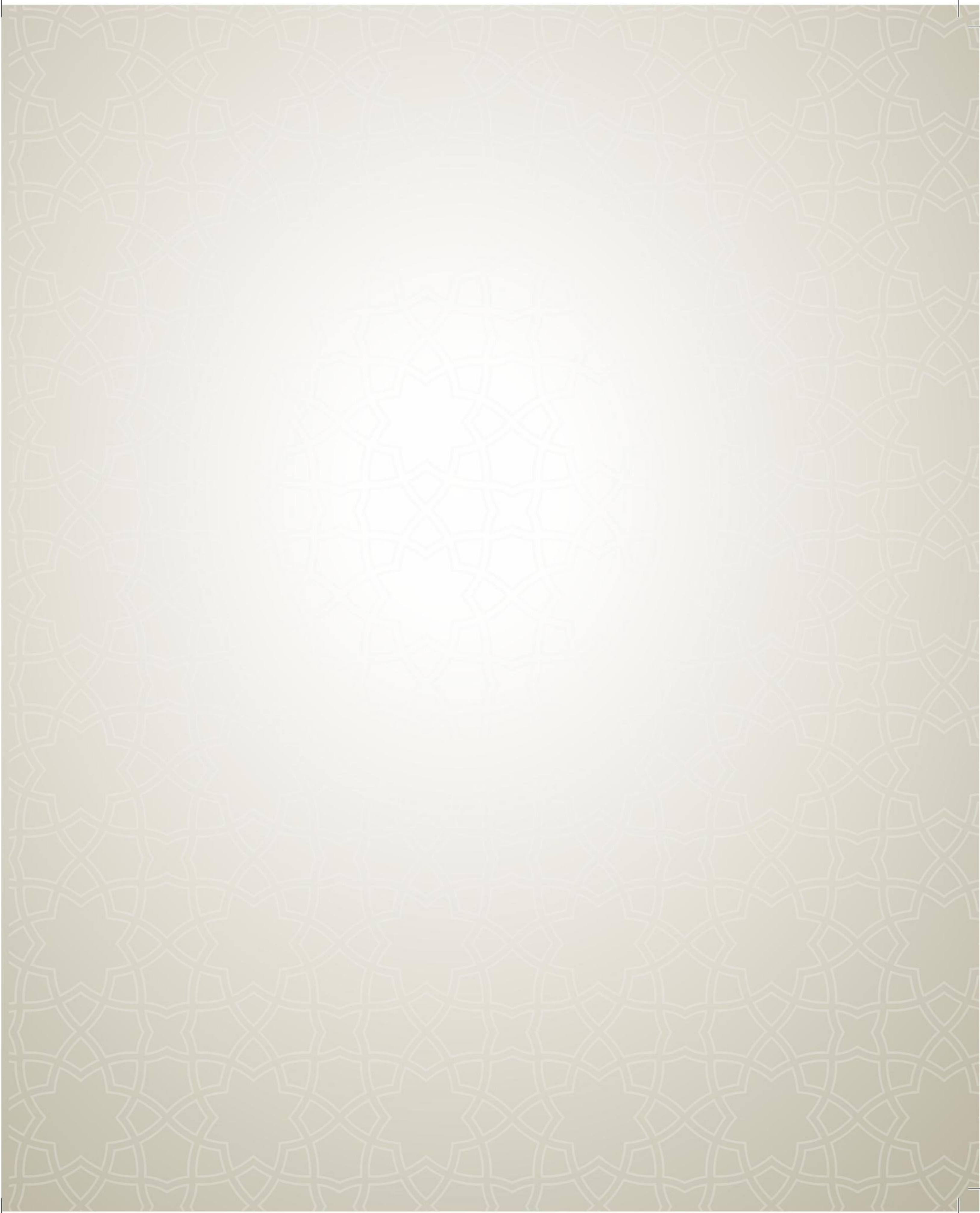
()

أ. شهر رمضان من الأوقات المناسبة للصدقة.

ب. دعم مشروعات توفير المياه للمحتاجين من الصدقة الجارية

()

التي يستمر أجرها بعد الموت.





الفصل الدراسي الثالث

أولاً: التوحيد

حقوق الرسول ﷺ



الدرس الأول: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها ١٨٦

الوحدة الأولى

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته



الدرس الثاني: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ١٩٢

الدرس الثالث: حقوق زوجات النبي ﷺ ١٩٤

الوحدة الثانية

حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



الدرس الرابع: حقوق الصحابة رضي الله عنهم ٢٠٠

الدرس الخامس: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ٢٠٣

الوحدة الثالثة

حقوق ولي الأمر



الدرس السادس: الواجب لولي الأمر ٢١٠

الوحدة الرابعة

ثانيًا: الحديث والسيرة

النبيُّ القدوة ﷺ



- ٢١٦ **الدرس الأول: محبة النبي ﷺ**
- ٢٢٠ **الدرس الثاني: التأسي بالنبي ﷺ وأمثله**
- ٢٢٤ **الدرس الثالث: التأسي بالنبي ﷺ في صلواته**

الوحدة الأولى

الصلاة على النبي ﷺ



- ٢٢٨ **الدرس الرابع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها**
- ٢٣٢ **الدرس الخامس: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان**
- ٢٣٥ **الدرس السادس: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء**

الوحدة الثانية

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ



- ٢٤٠ **الدرس السابع: وصية النبي ﷺ بأهل بيته**
- ٢٤٤ **الدرس الثامن: محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ**

الوحدة الثالثة

ثالثاً: الفقه والسلوك

الصيام



- ٢٥٠ الدرس الأول: الصيام (مكانته - حكمه)
- ٢٥٤ الدرس الثاني: الذين يباح لهم الفطر في رمضان
- ٢٥٧ الدرس الثالث: العشر الأواخر

الوحدة الأولى

الحج والعمرة



- ٢٦٠ الدرس الرابع: الحج والعمرة ومنزلتهما
- ٢٦٣ الدرس الخامس: مواقيت الحج والعمرة
- ٢٦٥ الدرس السادس: الإحرام
- ٢٦٨ الدرس السابع: أركان العمرة وواجباتها
- ٢٦٩ الدرس الثامن: صفة العمرة

الوحدة الثانية

أولاً:
التَّوْحِيدُ



الوحدة الأولى

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

حقوق الرسول



حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها

الدرس
الأول

حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

❖ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (١).

❖ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٢).

❖ توقيره وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٣) ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٤).

❖ محبته ﷺ وتقدير محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين » (٥).

❖ تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (٦).

(٥) أخرجه البخاري برقم (١٥).

(٦) سورة الحشر، الآية: ٧.

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٨-٩.

(٤) أي الإيمان الواجب.

٦ الصلاة والسلام عليه ولا سيِّما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

٧ العمل بسنته وهدية ﷺ.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكرُ ثلاثة أمثلة على إخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكرُ علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

- ١
- ٢
- ٣

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأسي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (١). ومن طبَّق سنته نال السعادة في الدارين.

النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

١ ﴿ أنها سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ، وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٢).

٢ ﴿ أنها سبب لمحبة الله تعالى لعبده ومغفرة ذنوبه، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٣).

٣ ﴿ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

٤ ﴿ مرافقة الرسول في الجنة، قال الله تعالى: ﴿ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾ (٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٤) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

نشاط ٣ ؟

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والافتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية:

١ عند البدء في الطعام والشراب:

٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:

٣ عند النوم:

٤ عند الاستيقاظ من النوم:

٥ عند الصباح:

٦ عند المساء:

٧ عند السفر:

التقويم

- ١ لمن أُرْسِلَ الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢ اذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣ ما معنى خاتم النبيين؟
- ٤ اذكر اثنين من حقوق النبي ﷺ.



الوحدة الثانية

حقوق أهل بيت

النبي ﷺ وزوجاته



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

الدرس
الثاني

المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

١ زوجاته وأبناؤه وبناته .

٢ آل علي بن أبي طالب، وآل عقیل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين .

آل علي

أبناؤه وبناته

زوجاته

آل عقیل

آل عباس

آل جعفر

بنو الحارث بن
عبد المطلب

فضلهم

- أهل بيت النبي ﷺ لهم فضل كبير، ومكانة عالية، منها:
- ١ أن نصوص الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة جاءت تؤكد مكانتهم وفضلهم .
 - ٢ قرابتهم من النبي ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف .
 - ٣ أن النبي ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم .

حقوق أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لهم حقوق، منها:

❶ الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(١).

❷ مَحَبَّتُهُمْ وَمَوَدَّتُهُمْ وإكرامهم عملاً بوصية النبي صلى الله عليه وسلم فيهم بقوله: «أذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا»^(٢).

الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلو فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه رضي الله عنهم أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول صلى الله عليه وسلم وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال صلى الله عليه وسلم: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ^(٣) لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»^(٤).

التقويم

- ❶ مَنْ الْمُرَادُ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟
- ❷ مَا حَقُوقُ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟
- ❸ مَا الْوَاجِبُ نَحْوَ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟

(٣) بطأ به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٤٠٨).



حقوق زوجات النبي ﷺ

الدرس
الثالث

فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

- ١ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ، وأمهات للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ أَهْلَهُنَّ﴾ (١).
- ٢ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٢).
- ٣ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٣).
- ٤ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٤).

حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

- ١ محبتهن؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لأمته.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٣٤.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٦.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

❦ التَّرضِي عنهن؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).

❦ الذب عن أعراضهن إيماناً بطهرهن ورفعتهن عن الرجس والسوء؛ قال الله تعالى: **﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾** ^(١)، فمن سبهن، أو استهزأ بهن، أو طعن فيهن، أو في إحداهن فقد كذب الله في تزكيته لهن، وأساء إلى النبي صلوات الله وسلامه.

زوجات النبي صلوات الله وسلامه

❦ خديجة بنت خويلد رضي عنها

من فضائلها

- أ. أول زوجات النبي صلوات الله وسلامه.
- ب. أول من آمن برسالة النبي صلوات الله وسلامه.
- ج. آزرَت النبي صلوات الله وسلامه ونصرته.
- د. أنجبت جميع أولاد النبي صلوات الله وسلامه إلا إبراهيم رضي عنه فإن أمه مارية القبطية رضي عنها.
- هـ. قال جبريل عليه السلام للنبي صلوات الله وسلامه: (فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب ^(٢)، لا صخب فيه ^(٣) ولا نصب ^(٤)). ^(٥)

(٢) بيت من قصب: بيت من الجواهر واللؤلؤ.

(٣) لا صخب: لا أصوات مختلطة.

(٤) لا نصب: لا تعب فيه.

(٥) أخرجه البخاري برقم (٣٨٢٠)، ومسلم برقم (٢٤٣٢).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت هي وأبوها رضي الله عنهما أحبَّ الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
- ب. من أكثر الصحابة علمًا وفقهًا ورواية للحديث رضي الله عنها.
- ج. كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين.
- د. برّأها الله في كتابه العزيز مما اتهمها به المنافقون كذبًا وإفكًا، ومن اتهمها أو سبها بعد تبرئة الله لها فقد كذب الله تعالى في كتابه.

حفصة بنت عمر رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حفظ الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جمعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ج. روت عددًا من الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

زينب بنت خزيمة رضي الله عنها

سودة بنت زمعة رضي الله عنها

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم حبيبة رمة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما

نشاط؟

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

| | | | |
|-------|----|-------|---|
| | ٧ | | ١ |
| | ٨ | | ٢ |
| | ٩ | | ٣ |
| | ١٠ | | ٤ |
| | ١١ | | ٥ |
| | | | ٦ |

التقويم

- ١ ما حقوق زوجات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟
- ٢ اذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي عنها.
- ٣ اذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضي عنها.
- ٤ ما حكم من سب أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أو سب إحداهن؟

معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهم، فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت أرملة مُسنّة وهي أول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرفقة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثرة إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمّة النبي صلى الله عليه وسلم، كانت من السابقين للإسلام، وزوّجها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها برّة، فسمّاها الرسول صلى الله عليه وسلم جويرية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أُعتق بزواجها من النبي صلى الله عليه وسلم مئة بيت من بيوت بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

صفية بنت حُيي رضي الله عنها

أم المؤمنين، وهي ابنة حُيي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عتقها صداقها رضي الله عنها.

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وهي من بنات عم الرسول صلى الله عليه وسلم، ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، وهي آخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها.



الوحدة الثالثة

حقوق الصحابة

والخلفاء الراشدين رضي عنهم



حقوق الصحابة رضي الله عنهم

الدرس
الرابع

المراد بالصحابي

الصَّحَابِيُّ هو: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك.

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

١️ أنهم خير القرون المفضلة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني» (١).

٢️ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه ﷺ، وإقامة دينه، فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.

٣️ أن الله رضي عنهم، وأعدَّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).

٤️ أن الله عزَّ وجلَّ زكَّاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣).

فالصحابة الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يتهمون في صدقهم وأمانتهم، وهم أفضل الخلق بعد أنبياء الله ورسوله.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

نشاط؟

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقِلَ إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

.....

.....

حقوق الصحابة رضي الله عنهم

- ١ محبتهم ومودتهم والثناء عليهم .
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به .
- ٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم، فلا يجوز رفعهم فوق منزلتهم، ولا يجوز سبهم .
- ٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى :

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١) .

٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (٢) .

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨ .

(٢) سورة الحشر، الآية: ١٠ .



جبل أهد



المُدُّ

وهي إحدى وسائل المكيال في
الزمن السابق، ويساوي (٥١٠)
جرام تقريبًا.

حكم سب الصحابة رضي الله عنهم

يحرم سب الصحابة أو سب أحد منهم
رضي الله عنهم، وهو من أعظم الذنوب وأغلظها،
وخسارة للسَّاب في الدنيا والآخرة، ومخالفة
لأمر النبي ﷺ في قوله: « لا تسبوا أحدًا من
أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحدٍ
ذهبًا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصيفه^(١) »^(٢).
والمراد لو تصدَّق بوزن ذلك الجبل من الذهب
ما بلغ من فضلهم مقدار المدِّ، ولا نصفه.

التقويم

- ١ ما المراد بالصحابي؟
- ٢ للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثًا منها.
- ٣ اذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم.
- ٤ ما حكم سب الصحابة رضي الله عنهم؟

(١) نصيفه: أي نصفه.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٥٤١) واللفظ له.



حقوق الخلفاء الراشدين رضي عنهم

الدرس
الخامس

المراد بالخلفاء الراشدين رضي عنهم

الصحابة رضي عنهم جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله صلوات الله وسلامه، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي صلوات الله وسلامه، وهم:

عمر بن الخطاب رضي عنه



أبو بكر الصديق رضي عنه



علي بن أبي طالب رضي عنه



عثمان بن عفان رضي عنه



حقوق الخلفاء الراشدين رضي عنهم

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي عنهم، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي صلوات الله وسلامه.

٢ محبتهم ومودتهم، والترضي عنهم، وبيان فضلهم.

- ٣ ﴿ اتباع سنتهم وهدْيهم، أخذًا بقول النبي ﷺ: « فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُوا عليها بالنواجذ » (١).
- ٤ ﴿ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.

الخلفاء الأربعة

الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

فضائله

- ١ ﴿ أول من أسلم من الرجال .
- ٢ ﴿ صاحبُ الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عزَّ وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جلَّ في علاه: ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ، لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ (٢)، وقد وصفه النبي ﷺ بالأخوة والصحبة له، فقال ﷺ: « لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي » (٣).
- ٣ ﴿ تزوج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
- ٤ ﴿ استخلفه النبي ﷺ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي ﷺ .
- ٥ ﴿ تولَّى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .
- ٦ ﴿ أفضل الناس بعد نبينا محمد ﷺ .
- ٧ ﴿ أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد .

(١) أخرجه أبو داود .
(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠ .
(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٦٥٦) .

ال خليفة الثاني: أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فضائله

- ١ يلقب بالفاروق ، لأن الله فرَّق بإسلامه بين الحق والباطل .
- ٢ تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها .
- ٣ تولّى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه ، حيث قدّمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي الله عنهم .
- ٤ أثنى عليه الصحابة رضي الله عنهم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : (خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ رضي الله عنه) .^(١)

? نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ ثَنَاءً عَلَيَّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه عَلَيَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ؟

.....

.....

ال خليفة الثالث: أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

فضائله

- ١ يلقب بذي النورين ، لأنه تزوج ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث تزوج رقية ثم لما ماتت تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أختها أم كلثوم رضي الله عنها ، وهذا شرف لم يحصل لأحد غير عثمان .
- ٢ هاجر الهجرتين ، حيث هاجر للحبشة ، ثم هاجر للمدينة النبوية .
- ٣ كان غنياً سخياً ، فقد جهز جيش العسرة المتّجه نحو تبوك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ »^(٢) .
- ٤ تولّى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين .
- ٥ نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر وأرسله للبلدان .

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم (٨٣٣) ، وابن ماجه برقم (١٠٦) .

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٠٠) .

نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بئرَ رُومَةَ وله الجنة»^(١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،
 فعلام يدل هذا؟

.....

.....

ال خليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان.
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي عنها.
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته.
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة.
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي عنه لفضله وتقديم الصحابة له.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٧٧٨).

نشاط ٣ ؟

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

| من تنطبق عليه | الصفة |
|---------------|--|
| | أول من أسلم من الرجال . |
| | أول من أسلم من الصبيان . |
| | زوجه النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> إحدى بناته . |
| | زوجه النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> اثنتين من بناته . |
| | تزوج النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ابنته . |
| | تستحي منه الملائكة . |
| | إذا رآه الشيطان سالكا طريقا سلك طريقا آخر . |
| | أسلم على يديه خمسة من المبشرين بالجنة . |
| | قدمه النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ليصلي بالناس . |

التقويم

- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ هات لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ اذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لِمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟
- ٥ لِمَ لُقّب عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟



الوحدة الرابعة
حقوق ولي الأمر



الواجب لولي الأمر

الدرس
السادس

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله عز وجل للمسلمين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

● فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟

المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله - .

حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

١. السمع والطاعة له في المنشط والمكروه، والسراء والضراء.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره... الحديث» (٢).

٢. التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّونَ﴾ (٣).

(٣) سورة المائدة، الآية: ٢ .

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩ .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧١٤٤)، ومسلم برقم (١٨٣٩) .

٣ الدعاء له بالتوفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.

٤ تحريم الخروج عليه؛ لما في ذلك من الفرقة والفتنة والمفاسد العظيمة والشُرور الكثيرة.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(١)، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي نبين المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيه ولي أمر.

- ١
- ٢
- ٣

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.



التقويم

- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ ما حقوق ولي أمرنا علينا؟

ثانيًا : الحديث والسيرة

الأحاديث المطلوب حفظها

| م | نص الحديث | الوحدة | الدرس | الصفحة |
|---|--|---------|--------|--------|
| ١ | عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [أخرجه البخاري] | الأولى | الأول | ٢١٦ |
| ٢ | عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» [أخرجه مسلم] | الثانية | الخامس | ٢٣٢ |
| ٣ | عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّانِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ مَا شَاءَ» ^(١) . [أخرجه أبو داود] | الثانية | السادس | ٢٣٥ |



الوحدة الأولى

النَّبِيِّ الْقُدْوَةَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حكم محبة النبي
ﷺ :

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليلبغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد .

وعن عبدالله بن هشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر»^(١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٦٣٢).

معاني المفردات

| معناها | الكلمة |
|------------------------------------|------------------------------|
| أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق | فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ |
| لا يكمل إيمانه | لَا يُؤْمِنُ |

التعريف براوي الحديث رضي عنه

اسمه: هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي عنه.

فضائله: دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثا سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

من فوائد الحديث

- ١) محبة الرسول صلى الله عليه وسلم من واجبات الإيمان.
- ٢) يجب تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- ٣) محبته صلى الله عليه وسلم تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.

نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له:

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: (وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلُّ في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطق لأني لم أكن أملأ عيني منه) ^(١).
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي) ^(٢).

نشاط؟

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق وأنا على موعد مع أحد زملائي.
- نسيت حل الواجب واقترح عليَّ أحد زملائي أن أكذب على المعلم.

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنهم له.
- أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء.
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ.

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٢١).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٧٥٩).



١ أذكرُ صورة من صور محبة الصحابة ﷺ لرسول الله ﷺ .

.....

.....

٢ أكمُل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على

ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي

التأسي بالنبي ﷺ وأمثلته

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

معنى الأسوة:

معنى الأسوة: القدوة، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ فقد جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به .

فضل التأسي بالنبي ﷺ:

للاقتداء والتأسي به ﷺ فضائل كثيرة، منها:

❶ الاقتداء به ﷺ سبب لنيل محبة الله ومغفرة الذنوب:

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(١).

❷ أنه سبب لدخول الجنة: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ أَبِي» قالوا: يا رسول الله ومن أبي؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي»^(٢).

❸ أن ترك الاقتداء به يسبب البعد عنه ﷺ: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»^(٣).

❹ العمل بغير سنته يسبب عدم قبول العمل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»^(٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٦٣)، ومسلم برقم: (١٤٠١).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (١٧١٨).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٢٨٠).

أمثلة التآسي والاقْتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المشروعة .
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها .
- الاقتداء به ﷺ في القول والعمل .

حرص الصحابة رضي الله عنهم على التآسي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « ما حملكم على إلقاء نعالكم؟ » قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ : « إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدرًا، أو قال : أذَى، وقال : إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليُنظر فإن رأى في نعليه قدرًا أو أذَى فليَمسحه وليُصلَّ فيهما »^(١) .

(١) أخرجه أبو داود برقم : (٦٥٠) .

نشاط؟

حتى أكون متأسياً بالنبي ﷺ ، ماذا أفعل في المواضيع التالية:

قبل البدء في الأكل:

عند النوم:

عند الخروج من المنزل:

عند الدخول على زملائي في الصف:

عند لبس ثوب جديد:

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوي في جميع أقوالي وأفعالي .
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي ، ولا أقتصر على الواجبات .
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤوني ، وأعمل به .



١ أبن حكم متابعة النبي ﷺ .

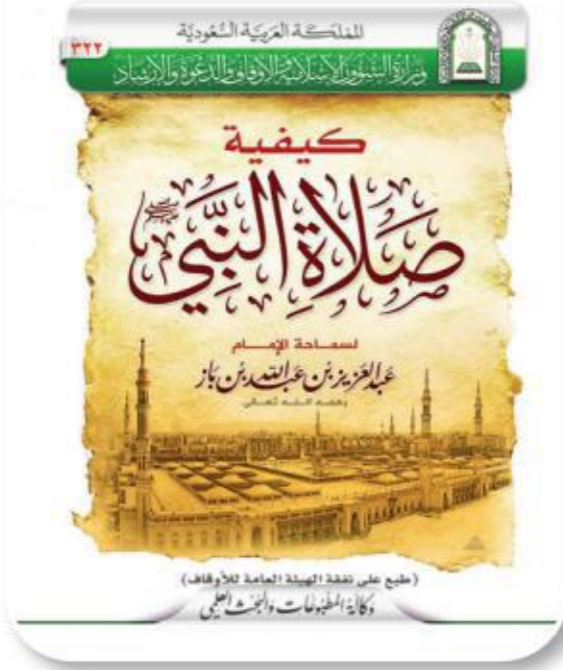
٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. معنى الأسوة:

ب. من فضائل التأسى به ﷺ:

٣ أعدّد أمثلة التأسى بالنبي ﷺ .

.....
.....



عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا كَمَا صَلَّوْا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|---|----------------------------------|
| وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي | اقتدوا بأفعالي وأقوالي في الصلاة |

التعريف براوي الحديث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

✿ **نسبه:** هو مالك بن الحويرث الليثي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

✿ **فضائله:** أقام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند النبي ﷺ عشرين ليلة، كان مهتمًا بتعليم الناس صفة الصلاة.

من فوائد الحديث

١ أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسي به في ذلك.

٢ الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.

٣ تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣١)، ومسلم برقم: (٦٧٤).

سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لإخوته: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعاً قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلّوا المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلّوا الوتر وهم في السيارة يسرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدّوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقع التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

.....

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامة وصفة الصلاة.

التقويم

أذكر من نص الحديث ما يدل على:

أ. أن سنَّ (عُمِر) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة:

.....

ب. مشروعية الأذان:



الوحدة الثانية

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

الصلاة على النبي



الدرس الرابع

الصلاة على النبي معناها - فضلها - صفتها

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائكة الأعلی، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعاءه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشراً»^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة، فعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عَلَيَّ صلاة»^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عنه عشرُ خطيئات ورُفِعَتْ له عشرُ درجات»^(٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٤٠٨).
(٤) أخرجه النسائي برقم: (١٢٩٧).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.
(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٤٨٤).

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ ، وقد أمر المؤمنون بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

.....

اسم السورة: (.....

رقم الآية: (.....)

صفة الصلاة على النبي ﷺ :

- جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:
- عن عبدالرحمن بن أبي ليلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: لقيني كعب بن عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: ألا أُهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٤٠٦).

- عن أبي حميد الساعدي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ:

من المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ



حرص الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ على كثرة الصلاة عليه ﷺ:

عن أبي بن كعب عن أبيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تُكفى همك ويُغفر لك ذنبك»^(٢).
والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعوه به.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٦٩)، ومسلم برقم: (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٢٤٥٧).

نتعلم لنعمل

- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، وخاصة في الأوقات المستحبة .
- أوضح للآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ .
- أنواع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :

.....

٢ أكمّل الفراغ بما يناسبه :

من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

.....

الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|-------------------------------|-------------------------------------|
| صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ | أي أثنى الله عليه |
| الْوَسِيلَةَ | المنزلة العالية في الجنة |
| لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ | لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله |
| حَلَّتْ لَهُ | أي وجبت له |
| الشَّفَاعَةُ | التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة |

التعريف براوي الحديث

- ✿ **نسبه:** هو عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو أبوه صحابيyan ﷺ.
- ✿ **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت عبدالله، وأبو عبدالله، وأم عبدالله» (١).

من فوائد الحديث

- ✿ ١ فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول بدلها (لا حول ولا قوة إلا بالله).
- ✿ ٢ استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ.
- ✿ ٣ فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.

نشاط؟

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.

.....

.....

.....

(١) أخرجه أحمد برقم: (١٦/١، ٤/١٥٠).

نتعلم لنعمل

- أحرص على متابعة المؤذن ، والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أحرص على كثرة الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من نتائج الصلاة على النبي ﷺ :

ب . الوسيلة هي :

٢ أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .

.....

٣ أوضّح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان .

.....

.....



الدرس السادس الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء



عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|-------------------------|--|
| يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ | أي في آخر صلاته أو بعدها |
| عَجَلْ هَذَا | استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله ﷺ |
| إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ | أي إذا صلى و فرغ فقعد للدعاء |

(١) أخرجه أبو داود برقم: (١٤٨١).

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

❁ **نسبه:** هو فضالة بن عبّيد الأنصاري رضي الله عنه.

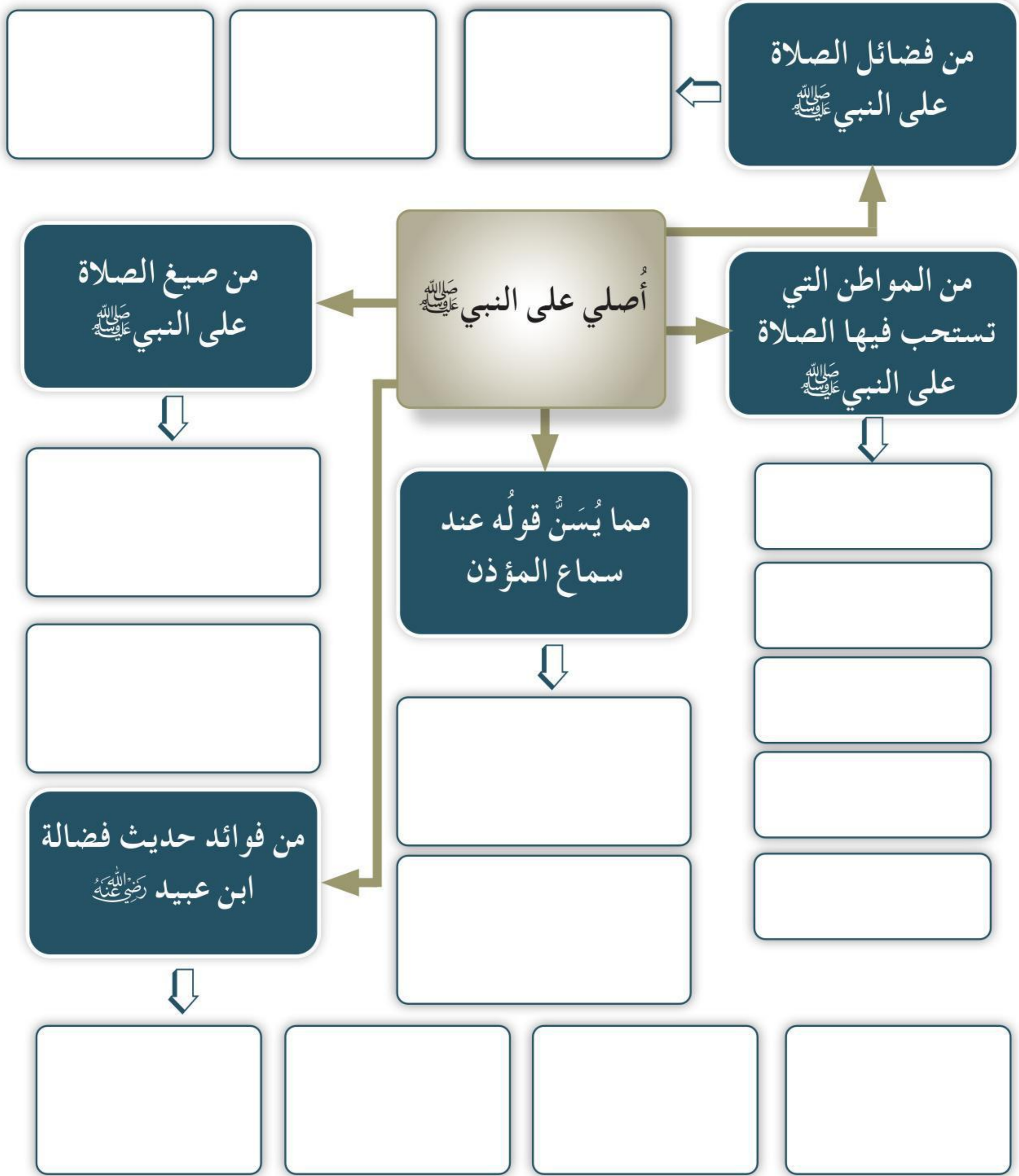
❁ **فضائله:** أسلم قديماً، شهد أحداً، والخندق مع رسول الله ﷺ، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

من فوائد الحديث

- ❁ ١ يسن بدءُ الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي ﷺ.
- ❁ ٢ جواز الدعاء في الصلاة بأمر الدنيا والآخرة.
- ❁ ٣ استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
- ❁ ٤ ذم العجلة والإسراع في الصلاة، وفي الدعاء.

نشاط؟

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمته في الشكل التالي:



نتعلم لنعمل

- أبدأ دعائي بحمد الله وَعَبَّادُ والثناء عليه، والصلاة على الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- أتأني في صلاتي، ودعائي، ولا أتعجل.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ. من آداب الدعاء:
- ب. موضع الدعاء في الصلاة:
- ج. معنى الاستعجال في الدعاء:

٢ أذكر فائدتين من فوائد الحديث.

.....

.....



الوحدة الثالثة

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ

وصية النبي ﷺ بأهل بيته

رابطا الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ؛ أَوَّلُهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذَكَّرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذَكَّرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذَكَّرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|----------------|--|
| خُمًّا | غدير ماء معروف بـ (اسم خُم) بين مكة والمدينة |
| رَسُولُ رَبِّي | مَلَكُ الْمَوْتِ |
| فَأُجِيبُ | فَأُجِيبُهُ بِالْمُؤَافَقَةِ عَلَى قَبْضِ رُوحِي |
| ثَقَلَيْنِ | أَمْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ |
| أَذَكَّرُكُمْ | أَوْصِيكُمْ |

التعريف براوي الحديث رضي عنه صلى الله عليه وآله وسلم

- ❁ **نسبه:** هو زيد بن أرقم الأنصاري رضي عنه صلى الله عليه وآله وسلم.
- ❁ **فضائله:** قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله قد صدقك يا زيد»^(١).

من فوائد الحديث

- ❁ ١ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق.
- ❁ ٢ يجب علينا حفظ وصية نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.
- ❁ ٣ وجوب توقير أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومحبتهم، والحذر من الإساءة إليهم.
- ❁ ٤ يجب الحذر من الغلو في آل البيت رضي عنهم ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه.
- ❁ ٥ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٩٠٠)، ومسلم برقم: (٢٧٧٢).

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ.

| | | |
|--|---------------------|--|
| سيدة نساء أهل الجنة | إحدى بنات النبي ﷺ | |
| دعا له الرسول ﷺ فقال: "اللهم علمه الكتاب" | من أبناء عم النبي ﷺ | |
| خير الناس للمساكين | من أبناء عم النبي ﷺ | |
| استشهد يوم مؤتة | من أبناء عم النبي ﷺ | |
| أعطي الراية يوم خيبر وفتح الله على يديه | من أبناء عم النبي ﷺ | |
| فضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام | إحدى زوجات النبي ﷺ | |
| سيدا شباب أهل الجنة | من أحفاد النبي ﷺ | |
| لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب | إحدى زوجات النبي ﷺ | |

نتعلم لنعمل

• أعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ فلا أغلو في حقهم ولا أنقصهم قدرهم.

التقويم

- ١ اذكر وصية النبي ﷺ الواردة في الحديث.
- ٢ أبين الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ.

محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي) (١).
- عن ابن عمر عن أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته) (٢).
- لما أجمع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على تدوين الديوان (٣) وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله ﷺ، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله ﷺ قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار (٤)، وهذا دليل واضح على ما كان يُكنُّه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة ﷺ لأهل البيت من محبةٍ وودٍّ واحترامٍ وقيامٍ بحقهم الشرعي.

تسمية أهل بيت النبي ﷺ بأولادهم بأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والموودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أنهم سَمَّوْا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، وعلى سبيل المثال:

١ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِيَ ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين، وهم:

- أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
- ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
- ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.

٢ الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِيَ ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة، وهم:

- أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى.
- ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى.
- ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى.

٣ الحسين بن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِيَ أحد أولاده عُمر.

٤ علي بن الحسين زين العابدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِيَ ابنه عُمر، وابنته عائشة.

(١) أخرجه مسلم برقم (١٧٥٩). (٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٧١٣).

(٣) الديوان: كتاب يُكْتَبُ فيه أهل الجيش وأهل العتية، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه ابن سعد برقم: (٣ / ٢٩٦).

المصاهرة^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم

كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك:

- ١ زواج نبي الله ﷺ من عائشة بنت الصديق رضي الله عنه.
- ٢ زواج نبي الله ﷺ من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣ زواج نبي الله ﷺ من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنه.
- ٤ زواج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنها فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعلياً رضي الله عنهما.
- ٥ زواج عثمان بن عفان رضي الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله ﷺ.
- ٦ زواج الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة رضي الله عنهم وآل بيت النبي ﷺ من مودة متبادلة، وعلاقة حميمة، وصلات قوية.

نتعلم لنعمل

أحبُّ أهل بيت النبي ﷺ.

(١) المصاهرة: أي زواج بعضهم من بعض.

التقويم

١ أمثل بمثال على توقيير الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله .

.....

٢ أبين نتائج وصية النبي صلى الله عليه وآله بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنهم معهم .

.....

.....

٣ أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم .

.....

ثالثاً : الفقه والسلوك





الوحدة الأولى
الصيام



الصيام (مكانته - حكمه)

الدرس
الأول

مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ؛ شهادةِ ألاَّ إلهَ إلاَّ اللهُ وأنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللهِ، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وصَوْمِ رَمَضانَ، وحجِّ البيتِ»^(١).

فضل الصوم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»^(٢).

نشاط؟

أستنتج فضل الصوم من هذا الحديث.

(١) أخرجه البخاري برقم (٨).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١١٥١).

حكمُ صومِ رمضانَ

حكمُ صومِ رمضانَ واجبٌ والدليلُ قوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (١).
 دلتُ هذه الآيةُ على وجوبِ صومِ شهرِ رمضانَ، كيفَ عرفتُ أنه واجبٌ في الآيةِ الكريمةِ؟

شروطُ وجوبِ صيامِ رمضانَ

يجبُ صيامُ رمضانَ على كلِّ مسلمٍ بالغٍ عاقلٍ قادرٍ على الصومِ.
 مِنْ هذه الجملةِ تَعَرَّفْ شروطَ وجوبِ صيامِ رمضانَ:

١) الإسلام.

٢)

٣)

٤)

فضائل شهر رمضان

❖ قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ...﴾ الآية (١).

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتَأَبُجُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُصَفَّدُ الشَّيَاطِينُ» (٢).

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣).

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٤).

إيماناً أي: مصداقاً بثوابه.

احتساباً أي: يريد بهذا العمل وجه الله تعالى حده، وما عنده من الثواب، ولا يرجو ثناء الناس.

النية في صوم رمضان

يجب أن ينوي الإنسان أنه سيصوم قبل طلوع الفجر.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.
(٢) أخرجه مسلم برقم (١٧٩٣).
(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٨).
(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٦).



١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يلي:

- أ. مِنْ خصائصِ شهرِ رمضانَ أنَّ فيه ليلةَ القدرِ. ()
- ب. صيام رمضان ركن من أركان الإسلام. ()

٢ اذكر فضل من صام رمضان إيماناً واحتساباً.

.....

الذين يباح لهم الفطر في رمضان

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (١).

دلّت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

كما دلّت الآية الكريمة على أن القضاء واجبٌ عليهما.
أستخرجُ الموضع الذي يدلُّ على ذلك من الآية الكريمة:

ويجوزُ الفطرُ في رمضان أيضًا للعاجز عن الصيام، مثل: كبير السنّ ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف.

نشاط؟

من يُباح له الفطرُ في رمضان

ويجبُ عليه الإطعامُ بدلَ القضاء:

- ١
- ٢

ويجبُ عليه القضاء:

- ١
- ٢

مفسداتُ الصوم

للصيامِ مفسداتٌ مَنْ فعلها عمداً فَسَدَ صومه، ومنها:



آدابُ الصيام

آدابُ الصيام على قسمين: آدابٌ **واجبة** لا بدَّ للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآدابٌ **مستحبة** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

أولاً: الآدابُ الواجبةُ

❶ أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.

❷ أن يجتنب الصائم ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال، مثل

الكذب، و.....، و.....، و.....، و.....

ثانياً: الآداب المستحبة

١ السُّحُور. ٢ تأخير السُّحُور.

٣ تعجيل الفِطْرِ إذا تحقَّق غروب الشمس.

٤ أن يفطر على رُطْب.

٥ أن يدعو عند فطره بما أحبَّ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر يقول:

« ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ »^(١)

٦ كثرة قراءة القرآن، والذكر، والدعاء، وصلاة النفل، والصدقة.

التقويم

١ بين حكم الصيام في الحالات التالية:

أ. شرب محمد في نهار رمضان ناسياً.

ب. خرج من زياد القية بغير اختياره في نهار رمضان.

٢ هل السحور في رمضان واجب؟

(١) أخرجه أبوداود برقم (٢٠١٠)، قال في المستدرک [١ / ٥٨٤]: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين).



العشر الأواخر

الدرس
الثالث

ما هي العشر الأواخر؟

العشر الأواخر هي العشرة أيام الأخيرة من رمضان، وهي أيام فاضلة.

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره) (١).

فكان رسول الله ﷺ يجتهد في الطاعات في العشر الأواخر لأن فيها ليلة القدر.

ليلة القدر

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝٥ ﴾ (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٠٠٩).

(٢) سورة القدر الآية ١-٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

في هذه السورة الكريمة والحديث الشريف فضائلٌ متعددةٌ ليليةِ القدر، منها:

❁ أن الله تعالى أنزل فيها القرآن الكريم.

❁

❁

التقويم

❑ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ليلة القدر تكون في العشر:
 - الأواخر من رمضان.
 - الأوائل من رمضان.
 - الأواسط من رمضان.

❑ بم تتميز العشر الأواخر من رمضان عن غيرها؟

(١) أخرجه البخاري برقم (١٩١٠).



الوحدة الثانية
الحج والعمرة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الحج والعمرة ومنزلتهما

الدرس
الرابع



تمهيد

ماذا تلاحظ في الصور التي أمامك؟

حكم الحج ومنزلته

الحجُّ **واجب** على المستطيع في العمر مرة واحدة.
 وهو ركنٌ من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
 إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ
 عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ
 الْبَيْتِ» (٢).

حكم العمرة

● العمرة **واجبة** على المستطيع مرة واحدة في العمر.

شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط التالية:

٤ استطاعة الحج (٣)

٢ البلوغ

٢ العقل

١ الإسلام

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٣) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المائيّة والبدنيّة؛ بأن يكون قادراً على نفقة الحجّ، ووسيلة النقل.

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- حكمُ العمرة
 - واجبةٌ مرةً واحدةً في العمرِ .
 - واجبةٌ كلَّ عامٍ .

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة ، فيما يلي :

- أ. الحجُّ هو الركنُ الثالثُ من أركانِ الإسلامِ . ()
- ب. الحج واجب على الأطفال . ()



مواقيتُ الحجِّ والعمرة

الدرس
الخامس

المواقيتُ المكانيةُ

المواقيتُ المكانيةُ

وهي الأماكن التي حددها النبي ﷺ، ليُحرمَ منها مَنْ أرادَ الحجَّ أو العمرة، وهي:

١ ذُو الحُلَيْفَةِ:



ذُو الحُلَيْفَةِ

وهو قريبٌ من المدينة النبوية، ويُسمَّى (أبيار علي)، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يحرم منه.

٢ الجُحْفَةَ:



الجُحْفَةَ

وهي قريةٌ قُربَ مدينةِ رابغ، وهي ميقاتُ القادم من ينبع وتبوك والشام، وكلُّ من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

٣ قَرْنُ المَنَازِلِ:



وادي محرم



قَرْنُ المَنَازِلِ

وهو وادٍ قريبٌ من الطائف، ويُسمَّى الآن السيل الكبير، وأعلىه يُسمَّى وادي محرم، وهو ميقاتُ أهل نجد والطائف، وكلُّ من كان طريقه عليه فإنه يحرم منه.

يَلْمَم :



يَلْمَم

وهي ميقاتُ أهل اليمن وجنوب المملكة، وكُلُّ من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي في الفصل: اذكر جهود حكومة بلادي المملكة العربية السعودية في العناية بالتالي:

- المسجد الحرام:

● المواقيت المكانية التي أمرُّ بها عندما أريد الحج أو العمرة مع أهلي:

التقويم

عدِّد المواقيت المكانية للحج والعمرة.



الإحرام

الدرس
السادس

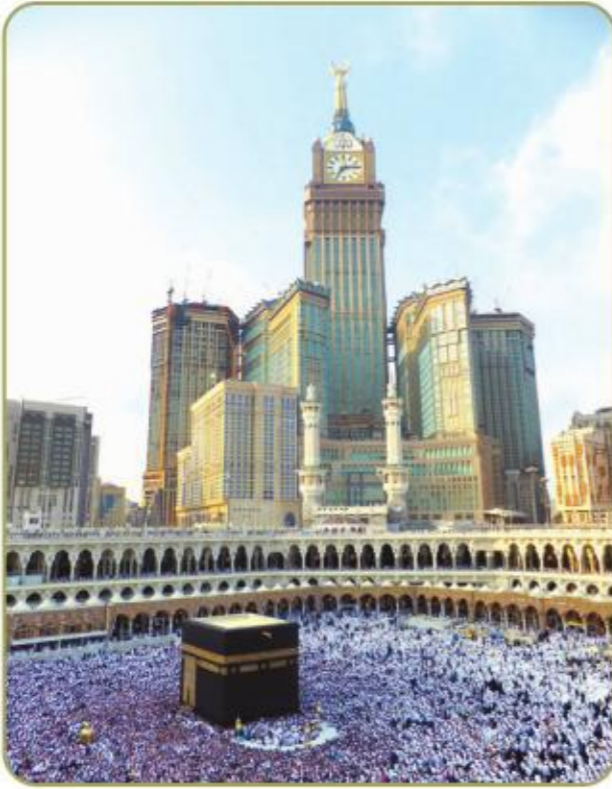
الإحرام: نية الدخول في الحج أو العمرة.

حكم الإحرام

الإحرام ركنٌ من أركان الحج أو العمرة ولا بد من عقد النية بالحج أو العمرة.

سُنن الإحرام

يسنُّ لمن أراد الإحرام ما يلي:



٢ تطيب الرجل في بدنه بما يتيسر من أنواع الطيب.



١ الاغتسال قبل الإحرام.

٤ الإحرام بعد صلاة؛ فريضة كانت أو نافلة.

٣ إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين. أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب، غير أنها لا تبرج بزينة، ولا تتطيب، ولا تنتقب، ولا تلبس القفازين.



محظوراتُ الإحرامِ

هي الأشياءُ التي يَحْرُمُ على المُحْرِمِ فعلُها بسببِ الإحرامِ.
منها ما يلي:



X

حلقُ الشعراً أو تقصيره.



X

تقليم الأظفار.



X

تغطية الرأس (للرجل).



X

لُبْسُ الرجلِ الملابسِ المفصلة على البدنِ،
كالفنية، والسراويل، والثوب، والقميص.



X

التطيبُّ.



X

لبس المرأة النقاب والقفازين.



نشاط؟

أضع علامة (✓) تحت ما يجوز للمحرم استعماله من الأمور التالية:

| | | | | | |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
| شفرة الحلاقة | حقيبة الظهر | العطور | المقص | النظارة | المظلة اليديوية |
| <input type="radio"/> | <input type="radio"/> | <input type="radio"/> | <input type="radio"/> | <input type="radio"/> | <input type="radio"/> |

التقويم

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

● حكمُ الإِحرامِ:

سنة.

ركن.



أركان العمرة وواجباتها

الدرس
السابع

أركان العمرة ثلاثة



٣ السعي



٢ الطواف



١ الإحرام

واجبات العمرة اثنان

٢ الحلق أو التقصير
للرجال ، والتقصير
فقط للنساء .



١ الإحرام من الميقات .



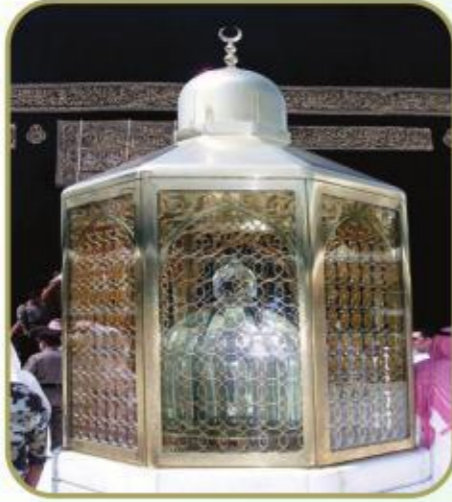


صفة العمرة

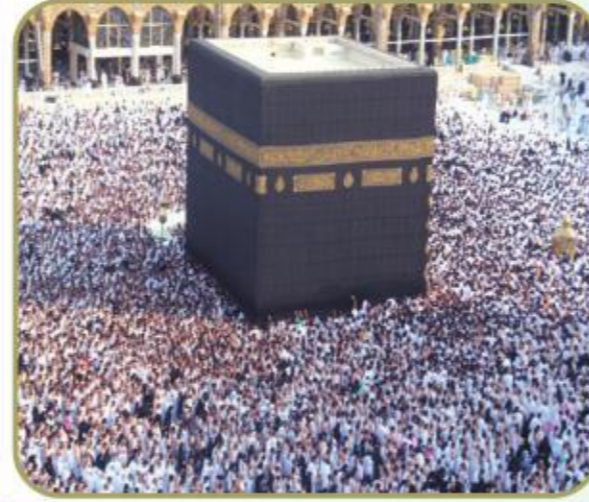
الدرس
الثامن

صفة العمرة

٣ صلاة ركعتين خلف
المقام.



٢ الطواف بالبيت سبعة
أشواط، ابتداءً من الحجر
الأسود، وانتهاءً به.



١ التلبية، وتستمر فيها
حتى تشرع في الطواف.



٥ أ. حلق شعر الرأس أو تقصيره
للرجال، والحلق أفضل.
ب. التقصير للنساء.



٤ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط،
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.

